السادات يعلن عن تقارب آراء مصر واسرائيل وامريكا

إتفاق الرئيسين الأميركي والمصري حول المسألة الفلسطينية في الضفة والقطاع

اجتماع وزراء الخارجية في القدس سيركز على إعلان مبادئ السلام

نيويورك ـ الوكالات ـ قال الرئيس انور السادات في مقابلة تلفزيونية اذاعتها شبكة سي٠بي٠اس الاميركية ليلة الخميس أنه يظن أن مصر واسرائيل والولايات المتحدة باتت قريبة جداً من التوفيق بين خلافها على الحكم الذاتي وتقرير المصير للفلسطينيين ، وقال : اننا قريبون جدا ـ ثلاثتنا ، انا والرئيس كارتر ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ـ قريبون جدا •

وأكد رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزيون ان• بي• سي• موقفه قائلا : ان حكما ذاتيا للفلسطينيين وليس تقرير المصير هو غاية ما تستطيع اسرائيل الذهاب اليه •

واضاف يقول : انني اقف الى جانب الحق الاساسي لشعبي بالعيش دون تعرض للقتل . وهذا اكثر بيان ايجابي يمكن لاسرائيلي اعطاؤه •

وذكرت شبكة التلفزيون الاميركية اي٠بي٠سي٠ ان الرئيسين انور السادات وجيمي كارتر توصلا في محادثاتهما امس الاول الى قدر من الاتفاق حول المسالة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال الرئيس السادات في مقابلة مع الشبكة الاميركية بعد اجتماعه بالرئيس كارتر في اسوان ان تفاصيل الحل سيكشف عنها في ١٥ كانون الثاني

ومن المقرر ان يجتمع وزيرا خارجية مصر واسرائيل في القدس في ذلك التاريخ ضمن المفاوضات الجارية حاليا بين البلدين .

وسالته مراسلة الشبكة باربره ولترز اذا كان قد توصل مع الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٥

مجلس الحاخامين يبارك رئيس الوزراء

القدس ـ عتيم ـ قرر مجلس الحاخامية في اسرائيل في جلسته امس ان يبعث بتحياته وتقديره وبركته للسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على الجهود التي يبذلها من اجل السلام في ربوع هذه المنطقة .

وقال القرار ان المجلس يتوجه بالدعاء الى الباري عز وجل بان يسدد خطى رئيس الوزراء الهادفة الى تحقيق امنية السلام في بلادنا المقدسة وفي العالم اجمع .

واعرب المجلس في قراره عن الامل بان يجري ضمان مستقبل الاماكن المقدسة في بلادنا .

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس ـ الجمعة ٦ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ٢٧ محرم ١٣٩٨ هـ العدد ٢٨١٣ السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 6 JAN 1978 VOL. X NO 2813

دينيتس : إتفاق بين مصر واسرائيل حول استراتيجية السلام في المنطقة

نيويورك ـ يونايتد بريس ـ اعلن امس السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة السيد سيمحا دينيتس ان اسرائيل ومصر توصلتا الى اتفاق حول الاستراتيجية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط لكن عليهما الان اكتشاف طريق لتحقيقه من ناحية تكتيكية .

وقال السفير الاسرائيلي في برنامج شركة التلفزيون اي بي سي .

« لنا من الناحية الاستراتيجية قاسم مشترك اساسي بين مصر واسرائيل وكذلك الولايات المتحدة » ويقوم هذا القاسم المشترك على اساس منع توغل النفوذ السوفياتي الى المنطقة ومنع احباط السلام على ايدي قوات متطرفة مثل منظمة التحرير الفلسطينية . ومن نقطة الانطلاق هذه علينا ان نجد الان طريقا تكتيكية لتحقيق السلام .

وسئل عما اذا كانت اسرائيل مصرة على مرابطة قوات في الضفة الغربية في

البقية على ص ٨ ع ٥

مواطنو عكا عربا ويهودا يؤيدون خطوة بيغن السلمية

عكا ـ من محمد عثمان ـ ارسلت امس الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن عريضة موقعة من عشرات المواطنين العرب واليهود في عكا اعربوا فيها عن تقديرهم وتاييدهم المطلق للخطوة الجريئة التي قام بها نحو تقريب السلام في المنطقة . كما اعربوا في الرسالة نفسها عن شجاعة الرئيس المصري السيد محمد انور السادات بمبادرته السلمية في المنطقة .

بدء وصول الرسائل والبطاقات البريدية من مصر

تل ابيب ـ عتيم ـ بدأ في هذه الايام وصول الرسائل والبطاقات البريدية التي ارسلها الصحفيون الاسرائيليون الى عائلاتهم واقربائهم في اسرائيل اثناء وجودهم في القاهرة ، الى الناس التي ارسلت اليهم .

ويقول مراسل « عتيم » ان الرسائل التي ارسلها الصحفيون بواسطة مكتب الاستقبال في فندق (الميناء هاوس) وصلت بدون اختام مصرية على الطوابع المصرية ، اما تلك التي ارسلت من دوائر البريد في العاصمة المصرية فقد وصلت مختومة .

ديان يزور ايطاليا بمطلع الاسبوع القادم

القدس ـ اعلن هنا رسميا امس ان وزير الخارجية السيد موشه ديان سيقوم بزيارة لايطاليا ابتداء من مطلع الاسبوع القادم بناء على دعوة وزير خارجية ايطاليا السيد ارنالدو فورلاني .

كلمة الأنباء

أين المسؤولية في هذا ؟

سارعت منظمة التحرير الفلسطينية ، جريا على عادتها ، الى التعليق بفتور شبيه بالرفض ، على البيان الذي اصدره الرئيس الاميركي جيمي كارتر في اعقاب لقائه مع الرئيس السادات في اسوان ، بحجة « ميوعة الموقف الاميركي » الذي يتجاهل المنظمة كممثل للشعب الفلسطيني .

وموقف الرفض هذا الذي تتخذه المنظمة من كل مشروع او اقتراح للتسوية لا يتفق ومواقفها السلبية المعروفة مائة بالمائة ، او لا يمر عبرها ـ موقف الرفض هذا الذي تتخذه المنظمة باسرع من لمح البصر ازاء كل تحرك سلمي في المنطقة ، هو الذي يحمل الناس في كل مكان على الاعتقاد بصحة وبسلامة موقف اسرائيل من هذه المنظمة التي لا ترى غير العنف والارهاب سبيلا لتسوية ازمة المنطقة ؛ وقولها ـ اي قول اسرائيل ـ بان هذه المنظمة لا يمكن بحال من الاحوال ان تكون طرفا في مفاوضات سلمية .

والسؤال الذي لا بد من ان يراود الاذهان هو : ايهما اهم القضية ام المنظمة ؟ اي هل الاهم تسوية كافة القضايا المعلقة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ، بما فيها القضية الفلسطينية ، ام رفع شعار « الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني » في كل مناسبة ، او حتى بدون مناسبة احيانا ؟

البقية على ص ٨ ع ٧

إتفاقية سلام سرية بين اسرائيل ومصر

تنص على اعادة سيناء بكاملها مقابل تقليص القوات المصرية المسلحة

بوستون ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة بوستون هيرالد لمراسلها في البيت الابيض انه توصل الى اتفاقية سلام سرية بين اسرائيل ومصر تنص على ان تعيد اسرائيل شبه جزيرة سيناء بكاملها الى مصر مقابل تقليص مصر لقواتها المسلحة بنسبة الثلث .

وقال المراسل ان الرئيس المصري محمد انور السادات ابلغ السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في لقاء الاسماعيلية بينهما ان مصر ستخفض قواتها المسلحة من ثلاثمائة وخمسة واربعين الف جندي الى مائتين وخمسة وعشرين الفا في حالة عودة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ .

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اسرائيليين كبار حضروا لقاء الاسماعيلية أن جزءا صغيرا من شمالي صحراء النقب المحاذية لسيناء سيضم الى مصر اذا سمحت بيقاء ما يتراوح بين الفين وثلاثة الاف مستوطن اسرائيلي في مشارف رفح . ونقلت الصحيفة عن المسئولين الاسرائيليين قولهم : ان اسرائيل اقترحت ان يتم وضع التفاصيل النهائية لمعاهدة السلام بعد ان يتم التوصل الى اساس مقبول لتسوية المشكلة الفلسطينية .

وافاد المراسل ان السيد بيغن قال انه ينوي سحب القوات الاسرائيلية من المناطق السكنية في الضفة الى ثلاثة معسكرات للجيش في جبال يهودا .

وجاء على لسان المسئولين

البقية على ص ٨ ع ٣

وزير الخارجية المصرية يجتمع بالسفير الاميركي

القاهرة ـ و.ص.ف ـ اجرى وزير الخارجية المصرية السيد محمد ابراهيم كامل امس محادثات مع السفير الاميركي في القاهرة السيد هارمن ايلتس حول التطورات الاخيرة في المنطقة وبصورة خاصة نتائج زيارة الرئيس كارتر لاسوان وجلسات اللجنة السياسية المصرية ـ الاسرائيلية المختلفة التي ستعقد خلال الشهر الحالي في القدس

ردود فعل في الضفة

على اقتراح السادات بأن يمثل الحسين الفلسطينيين

السامرة ـ عتيم ـ عقب عدد من الشخصيات في الضفة الغربية على اقتراح الرئيس انور السادات بان يمثل الملك حسين عاهل الاردن الفلسطينيين في محادثات السلام •

وكان الرئيس السادات قد صرح في مقابلة اذاعتها شبكة التلفزيون اي. بي.سي. ان تسوية سلمية في الشرق الاوسط يمكن ان تكون اقرب الى الحقيقة اذا اختار الشعب الفلسطيني الملك حسين ليكون زعيما له وليمثله في محادثات السلام .

وقال ردا على سؤال عما اذا كان الميل من جانب الشعب الفلسطيني للتقارب من الملك حسين بدل السيد ياسر عرفات يمكن ان يقرب السلام :

البقية على ص ٨ ع ٧

رئيس الوزراء يهنىء رجال صناعة الماس

القدس ـ بعث السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس برسالة تهنئة الى رجال صناعة صقل الماس تقديرا على انجازهم في مجال التصدير . فقد تعدت صادرات اسرائيل من الماس المصقول مليار دولار في العام الماضي .

بيغن يتسلم تقريرا من كارتر حول محادثاته في أسوان

القدس ـ تسلم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن من الرئيس كارتر تقريرا عن المباحثات التي اجراها في اسوان يوم امس الاول مع الرئيس انور السادات .

وقد قام بتسليم التقرير الى السيد بيغن السفير الاميركي في اسرائيل السيد صموئيل لويس الذي طلب عقد الاجتماع مع رئيس الوزراء .

وحضر الاجتماع الى جانب السيد بيغن وزير الخارجية السيد موشيه ديان .

واكد السفير الاميركي للصحفيين اثر الاجتماع انه ليس ثمة اي تغيير فيما يتعلق بالحل المقترح بالنسبة للضفة الغربية .

نفي توجه الحسين الى أسوان لمقابلة السادات

عمان ـ رويتر ـ نفى مسؤولون اردنيون امس انباء ذكرت ان الملك حسين سيتوجه الى اسوان في الصعيد المصري خلال الاسبوع القادم من اجل عقد مباحثات مع الرئيس انور السادات

وكانت مصادر مطلعة في القاهرة قد ذكرت ان من المتوقع وصول الملك الى مصر في ١٠ كانون الثاني الحالي . الا ان المسؤولين المصريين الذين سئلوا عن هذه الانباء قالوا ليس هناك اية حقيقة فيها .

واضافوا قولهم وحتى رسالة الرئيس السادات التي نقلها الى الملك حسين امس الاول السيد احمد عزت عبد اللطيف السفير المصري في عمان لم تتضمن اي شيء من هذا الموضوع .

عقد صفقات لتصدير منتجات صناعات جوية

مطار بن غوريون ـ افادت مصادر الصناعات الجوية انه تم مؤخرا عقد صفقات لتصدير منتجات الصناعات الجوية الى دولتين اجنبيتين وتتوقع الصناعات الجوية ان يوجه اكثر من خمسين بالمائة من منتجاتها للتصدير خلال السنة المالية القادمة . كذلك علم ان تصدير طائرة « وست وند » وهي طائرة تستخدم للاغراض المدنية قد ازداد بصورة ملحوظة في الاونة الاخيرة .

الإحتفالات بعيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية الشرقية تبدأ اليوم

القدس ـ من اميل خزعل ـ تبدا اليوم الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية الشرقية وذلك بالموكب التقليدي لغبطة البطريرك الاورشليمي كيروس بنيدكتوس الذي سيتوجه في الساعة العاشرة من صباح اليوم من البلدة القديمة في القدس الى بيت لحم .

وسيكون في استقباله في ساحة المهد الحاكم العسكري للمنطقة ورؤساء بلديات بيت جالا وبيت لحم

البقية على ص ٨ ع ٧

تأجيل النظر بقضية مندوب « الانباء » بالضفة

● اعتقلت قوات الامن في نابلس في الاونة الاخيرة مندوب « الانباء » في الضفة الغربية محمد عميرة للتحقيق معه في تهم امنية .

وقد مثل امام المحكمة يوم الاحد الماضي وتاجل النظر في قضيته الى موعد اخر . ويرافع عنه المحامي وصفي المصري .

بولنت أجويد يشكل حكومة تركية جديدة

انقرة ـ رويتر ـ قدم السيد بولنت اجويد امس لائحة تتضمن مجلسا وزاريا من ٢٥ عضوا الى الرئيس التركي فخري كوروتورك كي يصبح للمرة الثالثة رئيسا للوزراء .

وقد طلب الى السيد اجويد البالغ ٥٢ سنة من عمره والذي يتزعم حزب الشعب الجمهوري تشكيل حكومة يوم الاحد الماضي بعد الهزيمة البرلمانية التي واجهها التحالف الحكومي اليميني الذي كان يرئسه السيد سليمان ديميريل .

الحكومة تستعد لتنظيم الاقتصاد بعد عقد اتفاقيات السلام مع الدول العربية

الناصرة ـ من محمد شريف ـ القى نائب وزير المالية عضو الكنيست يحزقيل فلومين في الناصرة محاضرة عن السياسة الاقتصادية الجديدة نظمتها دائرة الارشاد المركزية امام جمهور من التجار ورجال الاعمال والعاملين في الحقل الاقتصادي في الناصرة .

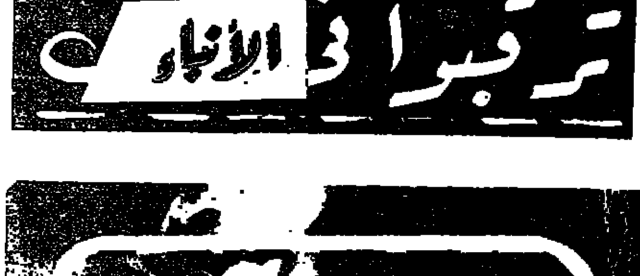
وفي محاضرته التي اسهب فيها من الابعاد للسياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة قال : ان الحكومة ستعمل على بيع القسم الاكبر من الشركات الحكومية وتوحيد الضرائب غير المباشرة واقرار ضريبة مباشرة واحدة اذ ان هدفها من وراء ذلك تبسيط الحياة والاوضاع المعيشية لعامة الشعب . وقال ايضا ان هناك

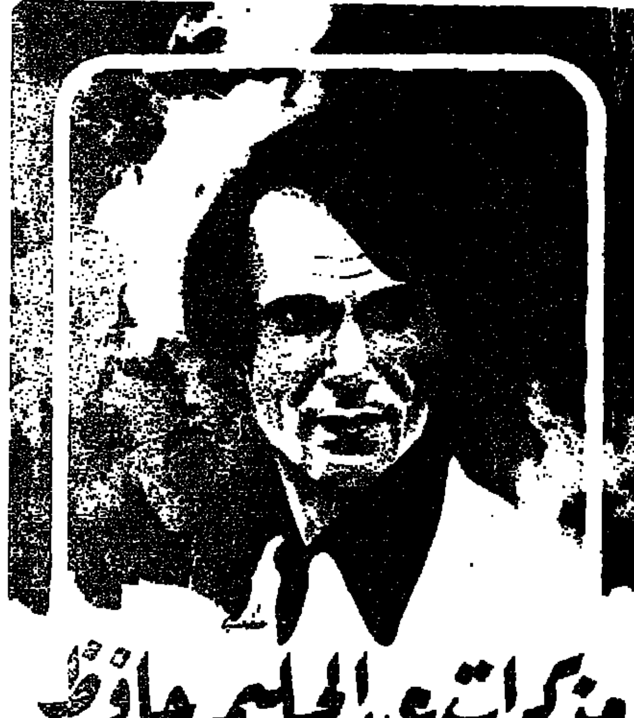
البقية على ص ٨ ع ٣

ارتفاع حاد في سعر الدولار

لندن ـ رويتر ـ ارتفع الدولار ارتفاعا حادا في سوق تبادل العملات الاجنبية امس بعد اعلان واشنطن خطة دعم قوي لنقدها الضعيف . الا ان متعاملين عديدين بالنقد لا يزالون في شك وبلبلة .

وقد لقي قرار الولايات المتحدة دعم الدولار بمبالغ تزيد على ٢٠٠٠ر٠٠٠ مليون دولار ترحيبا حارا في الاوساط الرسمية في اوروبا . وجرى اعراب عن الامل بان تكون اشهر الاضطراب المالي قد انتهت كليا .





تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى السيد بطرس بيدويان مدير بنك باركليس في عكا بوفاة

والده

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نقولا شحادة

ديلك كفر ياسيف

أزهار وأشواك

لا يا سـيد بـيرس

بقلم : سعيد القاسم

والله العظيم ، ولا عظيم الا هو عز وجل جلاله ، اقول والله العظيم لو سمع الاموات ما قاله السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل امس في اشدود لقالوا بملء حناجرهم ، عيب يا سيد بيرس ، عيب يا من يصفك الكثيرون ومن بينهم كاتب هذه الهمسة، انك في طليعة المنطقيين الواقعيين في حزب العمل ..

لا ياسيد بيرس ، فمثل هذه الاقوال لا تخدم محبي السلام والمتطلعين الى السلام والساعين من اجل السلام .. واقوالك التي اعنيها ، يا من اكن له الاحترام ، هي اعلانك في مؤتمر احتفالي في مدينة اشدود امس بان الدافع الذي يجعل الطرف العربي يريد السلام هو عجز الطرف العربي عن الغلبة في ساحة القتال ..

نقول عيب التفوه بمثل هذه الاقوال في الظروف الراهنة ، ليس تجنيا على ما نعتقده ، وليس دفاعا عن الطرف الاخر ، خاصة واني اؤمن باعماق اعماقي بان لا غالب في الحروب سوى الشيطان، شيطان الموت والهلاك والدمار .

ان الظروف التي نعيشها منطقتنا هذه الايام تفرض على كل محب للسلام ومخلص لنفسه ولشعبه وبلده ، ان يمتنع عن التفوه بما قد يثير مشاعر الاخرين ، حتى لو كان ذلك حقيقة يؤمن بها ، ان يمتنع عن التفوه بما قد يشكل سلاحا في ايدي الرافضين للتجريح باصحاب المبادرات السلمية الخيرة مثل الرئيس محمد انور السادات ، وما اكثر الرافضين يا سيد بيرس ، ما اكثرهم هنا وهناك ، فلماذا يمنحهم شخص عاقل مثلك سلاحا يجرحون به الاخرين ويدمون مبادرات السلام ؟

لا يا سيد بيرس ، ان مثل هذه الاقوال التي تضر ولا تنفع ، حتى للاستهلاك الداخلي في ضوء حقيقة ناصعة تؤكد رغبة الاسرائيليين الصادقة في السلام ، ان مثل هذه الاقوال لا تليق بالمقام ...

الم يكن من الاجدى ان نقول ، وان يقول كل واحد منا ، وان يقول كل واحد منهم ، ان الرغبة في السلام ناجمة عن يأس من الحروب ، عن وعي فكري بان الحروب ليس فيها غالب ولا مغلوب ، عن اقتناع بان الحوار خاصة بين احفاد ابراهيم واسحاق اجدى وافضل من لغة السيف والمدفع والدبابة والطائرة ؟

اليس الحوار بين ابناء العمومة هو الذي كنا نريده ونعمل من اجله ، وها هو في متناول اليد بفضل الاقدامة الفريدة في التاريخ التي قام بها الرئيس محمد انور السادات ووجدت الرد المماثل من جانب السيد مناحيم بيغن، الاقدامة التي قام بها من كان يقول الى ما قبل فترة وجيزة من عمر الزمن انه على استعداد للتضحية بمليون مصري من اجل استرداد الارض وان صنع السلام سيكون للاجيال القادمة فقط، الاقدامة التي وجدت الرد الايجابي ممن تجنى عليه الكثيرون ووصفوه بانه صانع الحروب والطامع في الضم ،طبعا ضم الاراضي ؟

لا يا سيد بيرس ، مثل هذه الاقوال لسنا في حاجة اليها وكل ما نحتاجه هو ما يساهم في تصفية النوايا وتنقية القلوب وابعاد شبح الحروب عن منطقتنا الحروب التي ان نشبت لا قدر الله ، لن نبقي ولن تذر ...

بيرس يتحدث حول رغبة الجانب العربي في السلام

اشدود — عتيم — اعلن السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي امس ان رغبة الجانب العربي في السلام مع اسرائيل ناجمة من عجزه على التغلب على اسرائيل في ساحة القتال .

وكان السيد بيرس يتحدث امام مؤتمر احتفالي نظمه مجلس عمال اشدود في نطاق احتفالات الدولة بعيدها الثلاثين وحضر الحفل كل من رئيس بلدية المدينة واعضاء المجلس البلدي وسكرتير مجلس العمال وقدامى سكان المدينة الى جانب جمهور غفير من المواطنين .

وقد منح السيد بيرس خلال الاحتفال ميدالية المدينة .

٣٣١ مليون دولار مبيعات سندات القرض الاسرائيلية هذا العام

نيويورك — الوكالات — ضربت مبيعات مشروع سندات القرض الاسرائيلية هذا العام رقما قياسيا اذ بلغت اكثر من ٣٣١ مليون دولار ، وقد تمت جميع المبيعات نقدا . وتزيد هذه المبيعات عن السنوات السابقة ما عدا المشروع الخاص في حرب اكتوبر .

وقد طرأت زيادة في بيع سندات القرض في سنة ١٩٧٧ في جميع البلدان التي تم البيع فيها ما عدا في كندا حيث يسودها كساد اقتصادي .

ومن الجدير الاشارة اليه انه منذ بداية مشروع سندات القرض باع المشروع سندات بقيمة ٣٫٨٥ مليار دولار ، سدد منها حتى الان ٧٫١ مليار دولار .

اعتقال ١٨ مشبوها بالمتاجرة بالمخدرات

تل ابيب — عتيم — اعتقلت شرطة تل ابيب ١٨ شخصا للاشتباه بهم بالمتاجرة بمخدرات . وعلم ان عمليات المتاجرة تمت في احد مواقف السيارات التابعة للبلدية في تل ابيب .

وتحوم الشبهات بادارة صفقات المتاجرة حول حارس الموقف وابنه وكلاهما من قرية الطيرة في المثلث . وتجري الشرطة التحقيق مع المعتقلين.

بريد القراء

طلب جمع شمل

سعادة قائد الضفة الغربية المحترم
وسعادة حاكم نابلس العسكري المحترم

لقد حضرت منذ خمسة شهور انا واولادي الستة الى بلدي نابلس في الضفة الغربية بعد ان توفي زوجي من اجل ان اقيم عند والدتي واخوتي واهلي هنا ، حيث لم يبق لي احد في الخارج بعد ان توفي زوجي . ولقد مضى على اقامتي هنا خمسة شهور وقد سبق وان قدمت طلبا للموافقة على جمع شملي والموافقة على اقامتي مع اهلي هنا ، وانني التمس من سعادتكم التكرم بالنظر في طلبي بعين العطف لانني سيدة تبلغ من العمر ٣٢ عاما تقريبا واحمل هوية اردنية رقم ٢٩٨٩٥٤ ، وانني ليس لي الان الا والدتي واخوتي واهلي في نابلس لاعيش معهم بعد وفاة زوجي وان اولادي الصغار يحتاجون الى رعاية اهلهم هنا ولذلك التمس واكرر الالتماس للموافقة على جمع شملي واقامتي انا واولادي الستة بين اهلي واقاربي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

فاطمة عبد الفتاح العرنـدي
واولادها الستة — نابلس

الحاخام شيندلر : يسود اميركا شعور عام بان السلام سيتحقق في الشرق الاوسط

مطار بن غوريون — عتيم — وصل الحاخام الكساندر شيندلر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة قادما من نيويورك في زيارة تستغرق ١٠ ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الخارجية السيد موشيه ديان ووزير الدفاع السيد عيزر وايزمن والسفير الاميركي في اسرائيل السيد صموئيل لويس وربما مع نائب رئيس الوزراء السيد يغائيل يدين ايضا .

وصرح الحاخام شيندلر في مطار بن غوريون « ان الولايات المتحدة تسعى لان تكون راعية السلام في المنطقة لكنني لا اعتقد بان لهذا السبب ستريد ممارسة ضغط على اسرائيل لحملها على ان تكون مرنة اكثر . واعرب عن ثقته بانه اذا حاولت الولايات المتحدة على الرغم من كل هذا ممارسة ضغط على اسرائيل فانها لن تنجح في ذلك .

وقال الحاخام شيندلر ان الشعور الذي يسود الان الولايات المتحدة هو ان اسرائيل قدمت تنازلات كبيرة وبعيدة المدى لانها ترغب حقيقة في السلام واذا كان يترتب على طرف ما ان يقدم تنازلات اخرى فان هذا هو الطرف الثاني بالذات . واشار الى ان هذا الشعور قائم ليس بين اليهود فحسب وانما هو شعور عام يسود ايضا صحفيين مشهورين ليسوا من اصدقاء اسرائيل بالذات .

وقال الحاخام شيندلر ان الشعور العام في الولايات المتحدة هو ان امكانيات السلام هي حسنة وان السلام سيتحقق حتما بعد زمن ليس طويلا .

ونوه الحاخام شيندلر بـان راي المتفائلين في الولايات المتحدة هو انه سيتحقق السلام في المنطقة ذلك لان مصر واسرائيل على السواء بحاجة الى السلام من عدة نواح وخاصة من النواحي الاقتصادية .

((نقمته منه وفيه))

هنالك مثل عامي يقول « نقمته منه وفيه » وهو يطلق على من يصاب بلاء من قريب له قربى الدم واللحم . وقد انطبق هذا المثل امس على اب في القدس ....هذا الاب عاد الى منزله ليفاجأ برؤية البيت خال تقريبا من الاثاث . ولدى التحقيق تبين ان ابنه هو الذي سرق الاثاث ..

وحكاية الابن العاق انه كان على ما يبدو بحاجة ماسة للمال فاستغل غياب والده عن المنزل وباع جهاز تلفزيون وفرنا وخزانة مطبخ ومدفئتين كهربائيتين وسجادة وبراد بمبلغ ٢٣ الف ليرة فقط ...

يا بلاش ، فمن لم يعرق لا يمكن ان يحس بفداحة فعلة كهذه ..

وقد توجه الوالد الى الشرطة حيث قدم شكوى ضد ولده ، فلذة كبده ولكنه فلذة ليست سوى نقمة على الوالد ..

٨ مصـابين في ٤ حوادث طـرق

القدس — عتيم — صدمت سيارة باص في القدس امس على طفل في الثامنة من العمر فتسببت له بجراح بليغة .

وكانت سيارة الباص قد بدأت بالتحرك دون ان ينتبه السائق الى وجود الطفل .

وفي حادث اخر انزلقت سيارة باص في القدس ايضا مما تسبب في سقوط احد المسافرين واصابته برضوض بليغة في جسمه .

ووقع حادث ثالث حيث اصطدمت سيارة اجرة بسيارة شحن عسكرية مما تسبب في اصابة ركاب السيارتين الست بجراح طفيفة .

وتدحرجت سيارة شحن على طريق عين كارم بالقدس مما تسبب في اصابة السائق وعدد اخر من المسافرين بجراح

وجرى تحقيق في ظروف جميع هذه الحوادث .

بحث شؤون العمـل والتأمين الصحي لدى عمـال الضفـة

القدس — من محمد ناصرية — يعقد يوم الاحد القادم اجتماع في وزارة العمل بالقدس يحضره مفتشو العمل في الضفة الغربية لبحث شؤون العمل والتأمين الصحي لدى العمال الذين يعملون في المصانع والشركات العامة في الضفة الغربية .

بورغ يتفقد قيـادة شرطة تل أبيب

تل ابيب — عتيم — قام وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ امس بزيارة لقيادة الشرطة في تل ابيب واجتمع الى كبار الضباط .

واستمع الوزير من قائد شرطة تل ابيب الى شرح عن المبنى التنظيمي للشرطة في منطقة تل ابيب ونشاطات الشرطة خلال العام المنصرم ، كما شرح له استعدادات الشرطة للعام الحالي .

والقى الدكتور بورغ كلمة اشار فيها الى المهام الملقاة على عاتق الشرطة مؤكدا انها العين الساهرة على أمن وسلامة المواطن .

كما اشاد الوزير بشرطة الحرس المدني مشيرا الى مساهمتها في السهر على مصلحة المواطنين .

المجالس القروية الضفـة تزاول أعمالهـا

رام الله — من محمد ناصرية — اصدر القائد العام للضفة الغربية امرا يتضمن مزاولة المجالس القروية مهام اعمالها جاء فيه :

استنادا الى الصلاحية المخولة لي بصفتي قائد المنطقة أمر بما يلي .

بالرغم مما جاء في كل قانون او تشريع حول مدة مزاولة المجالس القروية مهامها سواء كانت قد انتهت او لم تنته فانها تعتبر قد مددت اعتبارا من تاريخ انتهائها والى ان اصدر تعليمات اخرى .

استعدادات في الضفة لامتحانات التوجيهي

نابلس — من مكتب محمد عميرة — قامت لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية باعداد المقاعد في الضفة استعدادا الى امتحانات التوجيهي وتوزيع المقاعد . وسيكون بدء الامتحانات في منتصف الشهر الحالي اي في ١٦—١—٧٧ .

٣ جـرحى حـوادث طـرق في الجنـوب

اشكلون — عتيم — اصيب ٣ اشخاص بجراح في حوادث طرق وقعت امس في المنطقة الجنوبية من البلاد . ففي الحادث الاول اصيب احد المشاة في كريات ملاخي عندما صدمته سيارة تندر عسكرية . وصدمت سيارة خصوصية سيدة من شدروت مما تسبب في اصابتها بجراح بليغة .

وفي حادث صدام بين سيارتي تندر وشحن اصيبت شابة . وقدم العلاج للجرحى كما جرى التحقيق في هذه الحوادث .

بلدية القـدس تنفـذ مشروع المجـاري في مخيم عناتا للاجئين

القدس — من اميل خزعل — ابلغت بلدية القدس وكالة الغوث الدولية انها ستنفذ مشروع المجاري في مخيم عناتا للاجئين رغم معارضة الوكالة وذلك لحل مشكلة المكاره الصحية في المخيم .

وكان سكان مخيم عناتا قد توجهوا الى البلدية بطلب لحل مشكلة المجاري التي تسبب الامراض والاوبئة خاصة في فصل الصيف . وقد رصدت البلدية مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لمد شبكة رئيسية للمجاري داخل المخيم ومليون ونصف المليون ليرة لبناء مضخة لضخ المجاري الى الانبوب الرئيسي . وقد باشرت البلدية هذا الاسبوع بتنفيذ المشروع الذي يتوقع ان يتم انجازه خلال عدة اشهر . وقد اعترضت وكالة الغوث على البلدية بمد شبكة المجاري في المخيم وقدمت احتجاجا الى وزارة الخارجية حول ذلك . وكانت بلدية القدس قد عرضت على الوكالة تنفيذ هذا المشروع بنفسها وعلى حساب البلدية ولكن المسئولين في وكالة الغوث رفضوا ذلك .

السجن لمتهـم بمخالفات أمنية

نابلس — من مكتب محمد عميرة — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على المتهم حسام احمد السخلة المتهم بعضوية غير مشروعة في منظمة الصاعقة والتدريب على السلاح ، واتصال خارج المنطقة . بالسجن لمدة سنة ونصف من تاريخ التوقيف . كما افرجت السلطات العسكرية عن باسم صديل المكاوي بعد أن امضى في السجن ٦٤ يوما حيث ثبتت براءته . وقد ترافع عنهم المحامي وصفي المصري

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٠٫٣٨ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	— ٠٫٣٨	١١٦٫٠٧
اموال وتامين	— ٠٫١٣	١١٤٫٠٩
منها : بنوك تجارية	+ ٠٫٠١	٧١٢٫٥٧
بنوك للرهنيات	— ٠٫٩٥	١٢٢٫٠٤
مؤسسات تمويل فرعية	— ٢٫٣٢	١١٧٫٩١
شركات استثمار	— ١٫٩٢	١٢٢٫٣٢
صناعة	— ٠٫١١	١١٩٫٥٦
تجارة وخدمات	+ ٠٫٥٤	١١٨٫٩٧
عقارات ، اعمار ، وتطوير	— ٢٫٠٤	١١٧٫٨٢

(عـدا الحمضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٤٨٫٤٠	٤٨٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٫٤٠	٢٨٫٦٠
دولار شيك	١٥٫٣٠	١٥٫٥٠
دولار نقدي	١٥٫٣٠	١٥٫٥٣
مارك الماني	٧٫١٠	٧٫٢٠
فرنك سويسري	٧٫١٠	٧٫٢٠
فرنك فرنسي	٣٫١٥	٣٫٢٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

تعين ١١ قاضياً جديداً

بينهم ٣ نساء للمحاكم المختلفة في البلاد

القدس — اعلن وزير العدل السيد شموئيل تمير ان لجنة التعيينات للقضاة ستجتمع من جديد قريبا وتوصي على تعيين ١٢ قاضيا جديدا للمحاكم المركزية ومحاكم الصلح في البلاد ، وذلك بالاضافة الى تعيين ١١ قاضيا يوم امس الاول .

واشار السيد تمير الى ان تعيين القضاة الجدد سيساعد في التغلب على التاخيرات الكبيرة في جهاز المحاكم وفي اعطاء خدمات قضائية كاملة وناجعة.

وقال السيد تمير ان في كل سنة تفتح في المحاكم اقل من ٤٠٠ الف ملف ، ومن اجل معالجة هذه الملفات وانهائها والتغلب على تاخيرات في معالجة ١٠٠ الف ملف من سنوات سابقة فقد كان من الضروري شغل الملاك باسرع وقت

وفي الجلسة التي عقدتها لجنة التعيينات يوم امس الاول اوصت اللجنة على تعيين قاضي المحكمة المركزية في حيفا السيد نفيد بخور عضوا في المحكمة العليا خلفا للقاضي الياهو ماني الذي احيل على التقاعد .

والقاضي بخور في ال ٦٨ من العمر وهو من وليد القدس وانهى دراسته القانونية في سنة ١٩٤١ . ومارس مهنة المحاماة بحيفا سنوات عديدة الى ان عين قاضي المحكمة المركزية بحيفا في سنة ١٩٧١ .

كما اوصت اللجنة على تعيين ١٠ قضاة اخرين لمحاكم الصلح والمحاكم البلدية ولمحاكم الاحداث ، بينهم ثلاث نساء .

اصابة طفـل بجراح

تل ابيب — عتيم — صدمت سيارة تندر طفلا يبلغ عامين من العمر عندما كان يجري وراء كره في احد شوارع يافا .

وقد تسبب الحادث في اصابة الطفل بجراح بليغة نقل على اثرها الى مستشفى دونولو بيافا حيث يقدم له العلاج .

وجرى تحقيق في الحادث .

الأردن والمفاوضات

نزوى النلي

التساؤلات كثيرة حول انضمام الاردن الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ، والاساس الذي يمكن ان يقوم عليه هذا الانضمام . ومع ان الانباء لا تني تتنبأ بقرب اشتراك عمان في المحادثات ، الا ان الواضح من مجريات الامور الان لا يشجع كثيرا على قبول تلك التنبؤات .

ولقد قيل الكثير ايضا ، عن ان العاهل الاردني في زيارته الى طهران ، واجتماعه بالرئيس جيمي كارتر ، انما كان يتطلع الى افهام الرئيس الاميركي بعسر القبول بالانضمام الى محادثات السلام ، دون ان تتوفر العوامل السياسية التي تبعث على التشجيع والتفاؤل بامكانية ادراك التسوية العادلة للنزاع الشرق اوسطي باكمله ، وفق المقررات الدولية المعروفة .

في ضوء هذا الواقع ، كان موقف الحسين في طهران ، وفي ضوئه ايضا ، كان تصريح شاه ايران حول امكانية اشتراك الاردن في محادثات السلام . حتى ان الشاه لم يتردد في القول بانه سيقنع العاهل الاردني بالانضمام الى المفاوضات اذا ما تم تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . وفي نفس الوقت لم يخف العاهل الايراني اعتقاده في ان المداولات المصرية - الاسرائيلية الحالية يمكن أن تشكل قاعدة للتسوية الشاملة .

ولما كان الاردن شديد الحساسية بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزه ، على اعتبارهما ارضا فلسطينية في الاصل ، فان الحسين لم يترك سانحة دون التاكيد على الحق الفلسطيني المشروع في تقرير مصيره ، بغض النظر عن الكيفية التي سيكون عليها ذلك المصير . فالمهم تحقيق امال الشعب الفلسطيني وامانيه ، وترك ما يرتأيه من علاقات مختلفة لتتقرر على ضوء ما يتمشى مع مصالحه الجوهرية .

ومع ان راي القاهرة في هذا الصدد ، مازال يتركز على ضرورة اقامة رابطة اساسية بين الكيان الفلسطيني والاردن ، وهو امر جوهري بالنسبة للضفتين ومستقبلهما ، فان عمان التي يعنيها بقاء الضفتين قويتي الترابط ، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ، تميل الان الى عدم الاغضاء عن ضرورة الانسحاب اولا ، ومن ثم البحث مع الاشقاء العرب في الكيفية الفضلى التي ستكون عليها الرابطة السياسية بين الضفتين . ولعل هذا هو الموقف الذي اتخذته عمان منذ بدء الحديث حول الرابطة المقترحة بين الكيان الفلسطيني والضفة الشرقية من الاردن .

اما وقد حدثت تطورات معينة في العالم العربي ، بعد المبادرة المصرية ، فان ما بات يعني الاردن الان اكثر من اي شيء اخر ، هو السعي المخلص لرأب ما خلفته تلك التطورات في شكل يعيد النصاعة الى الاجواء العربية ، ويلم الشمل ضمن التضامن والتنسيق الشامل . وليس ادل على ذلك من الزيارات المتلاحقة التي قام بها الملك الحسين الى مختلف العواصم العربية ، وكذلك كبار المسئولين الاردنيين ، من اجل تقريب وجهات النظر وازالة الشوائب منها . ذلك لان استمرار الاوضاع الراهنة لا بد وان يسيء كثيرا الى القضية العامة ، ويجعل من العسير على اطراف النزاع الشرق اوسطي البت في نوعية الاستراتيجية الملائمة للمسيرة السلمية في هذه المرحلة الحساسة بتاريخ الشرق الاوسط .

ولئن كان المسار السلمي الراهن يعتمد في نجاحه على عدالة التسوية الى حد كبير ، فان صفاء الاجواء العربية ذاتها يحتاج الى اعتدال منطقي في الموقف المتفهم لكل ما من شأنه تحقيق تلك التسوية ، وليس الميل الى المقارعة الكلامية في الحجج السياسية حول امور سابقة لاوان الوقوع مثلا .

وعلى العموم ، فليس من نكران بان موقف الاردن يتميز بالاخلاص الصادق للقضية العربية عامة ، وقضية فلسطين بشكل خاص .

ماذا يريد الملك حسين !

عقد حرب الأيام الستة والمبادرات السلمية

ماذا يريد الملك حسين ؟ سؤال يتردد هنا وهناك ، يتردد في الضفة الغربية كما يتردد في الضفة الشرقية من الاردن ، يتساءلون عنه في اسرائيل ، كما يتساءلون عنه خارج اسرائيل .

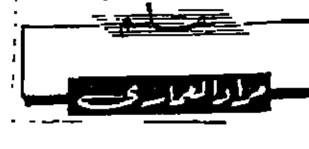
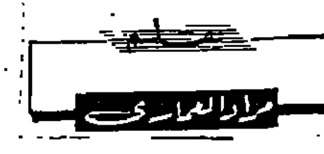
من يتتبع التصريحات التي يدلي بها الملك الاردني يجد صعوبة في تمييزها عن التصريحات التي يدلي بها الرئيس المصري انور السادات . فكما يطالب الملك حسين بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وبحق تقرير المصير للفلسطينيين ، كذلك يطالب الرئيس السادات بهذين المطلبين وباقامة دولة فلسطينية خلال فترة من الوقت محددة ، الا ان الملك حسين لا يريد ان يتفاوض مع اسرائيل والرئيس السادات اراد التفاوض وتقدم باتجاهه خطوات وخطوات الى الامام .

فما الذي يدعو الملك حسين الى النكوص على عقبيه ، بينما يتقدم الرئيس المصري قدما الى الامام ؟

ولعل سائلا يسأل ، لماذا الملك حسين بالذات ؟ هناك زعماء عرب اخرون يرفضون بمرونة وليونة ما اقدم عليه الرئيس السادات ، فلماذا الحديث عن ملك الاردن فقط ؟ قد يكون هذا السؤال وجيها لو جردناه من التاريخ القريب والتاريخ البعيد على حد سواء . واريد اولا ان اؤكد هنا ان الملك الاردني برهن على شجاعة نادرة طيلة فترة حكمه في الاردن ، وهي فترة استوعبت الكثير من الرؤساء والزعماء والملوك ، فقد قضى الملك فيصل في العراق وكذلك الملك فيصل في السعودية ، وقضى عبد الكريم قاسم قائد ثورة العراق والرئيس العراقي عبد السلام عارف كما قضى جمال عبد الناصر في مصر ، وقضى ليفي اشكول في اسرائيل ، كما اقصي عن الحكم الرئيس الاتاسي في سوريا والرئيسان فؤاد شهاب وسليمان فرنجية ، ولم يختلف المغرب العربي في هذا عن مشرقه . فعلى عهد الملك حسين اقيمت الجمهورية الجزائرية وترأسها احمد بن بللا فاقصاه عن الحكم الرئيس الحالي هواري بومدين ، وابتعد عن الحكم ملك ليبيا الذي اسقطه عن كرسي الملك العقيد معمر القذافي ، وزال رؤساء اخرون هنا وهناك في البلاد العربية ، اللهم الا الملك حسين ، فانه هو الوحيد الفريد الذي ظل شامخا على كرسي الملك يهزأ بالخطوب التي انتابته وتناوبت عليه ، فخرج منها جميعا ظافرا منتصرا على الرغم مما احدق به من مخاطر كانت كل واحدة منها تبدو لاول وهلة وكأنها هي القاضية .

ولو الى حين ..

اما الخطوب التي ارادها هو فلم يخرج منها منتصرا ، وما كل ما يتمنى المرء يدركه . فعندما قرر الملك الاردني زج مملكته في حرب الايام الستة ١٩٦٧ واشاع الحماس في جيشه وشعبه ، وطالب الجميع باستخدام اي سلاح يتوفر لديهم في الحرب حتى السكاكين والاظافر ، عندما فعل ذلك ظن ان طريق الحرب مفروشة له بالزهور ، ولم يدر ان الذي اقدم عليه كان ، لو طالت الحرب ، سيؤدي الى تدمير جيشه تدميرا تاما ، اضافة الى تدمير القدس التي يطالب بها صباح مساء ، ناسيا ان خطوته في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ كان من الممكن ان تؤدي الى تحويل خوالد الاماكن المقدسة فيها الى رمم ، وعجائب التراث الذي يقدسه ابناء الاديان الثلاثة الى حطام .



نزار العماري

وهكذا تحقق للملك حسين من زج نفسه في حرب عام ١٩٦٧ عكس ما قدر واراد ، واذا كانت نتائج هذه الحرب قد عجلت في وفاة الرئيس جمال فانها لا تزال تلاحق الملك حسين الذي لا بد انه يشعر بان الذي فعله لابناء الضفة الغربية لا يليق بملك يسوس شعبه بحكمة وقدرة وادراك . ولهذا نرى انه يريد ان يبعد المآسي التي خلفتها حرب الايام الستة في اكثر من مكان عزيز عليه . ولا يريد ان يكون طرفا في محادثات تشعره بالذنب الذي ربما يكون ماثلا امامه يسائله ويسأله عن السبب ويطلب منه الجواب

وقد وجد الملك حسين في قرارات مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الرباط في اواخر اكتوبر عام ١٩٧٤ مخرجا ولو مؤقتا يبعده قليلا او كثيرا عن الازمة والى حين .

فقد قرر مؤتمر الرباط « اقامة دولة فلسطينية فوق اي ارض فلسطينية يتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي » واعترف القرار « بان منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات هي الممثل الشرعي للفلسطينيين اينما يعيشون » . وبعد ان انتهى هذا المؤتمر وعادت الوفود الى بلدانها ، اقدم الملك حسين على اتخاذ عدة اجراءات كان ظاهرها عزل نفسه عن الازمة مؤقتا ، بينما كان باطنها يشير الى انه اراد بهذه السياسة الجديدة ان يبرهن لكل من يتحدث باسم « قضية فلسطين » انه الماسك بالزمام ، وانه الزعيم المعدود لحل الازمة اذا جاءته الوفود ، والتفت حوله الحشود مبايعة له بالزعامة ، ومطالبة اياه باخذ الزمام ثانية بيديه الشجاعتين ، وبذلك تخف عنده وفي داخله الام الشعور بالذنب ، ويقدم بشجاعة على الطريق الجديدة . والا ان الذي حصل هو ان الملك اجرى تعديلا وزاريا في شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ ، كما اجرى تعديلا على الدستور الاردني كان الاتجاه الواضح فيهما هو اقصاء الاعضاء الفلسطينيين عن كراسي الحكم سواء في الوزارة او في البرلمان وتبعا لذلك في دوائر ومؤسسات رسمية اخرى . فقد اجتمع البرلمان الاردني في ٩-١١-١٩٧٤ وقرر تعديل المادتين ٣٤ و ٧٣ من الدستور الاردني فخول بذلك الملك صلاحية حل البرلمان وتاجيل الانتخابات العامة لمدة لا تزيد على اثني عشر شهرا .

كسب الوقت

وفي ١٩-١١-١٩٧٤ ، قبل الملك حسين استقالة رئيس الديوان الملكي بهجت التلهوني مع استقالة اربعة من كبار مستشاريه هم : عبد المنعم الرفاعي « للشؤون الخارجية » وعامر خماش « للشؤون الداخلية » ورسول كيلاني « للامن الوطني » وبهاء الدين طوقان « وزير البلاط » ، مع العلم ان الاخيرين هما فلسطينيين ، وتألفت في الثالث والعشرين من الشهر نفسه وزارة جديدة من عشرين وزيرا خمسة منهم فلسطينيون .

وقد اعلن الملك حسين في حينه انه نتيجة لقرارات الرباط فان كل الفلسطينيين الذين يحملون جنسية اردنية واولئك الذين يعيشون في الضفة الشرقية سيعطى لهم الخيار في ان يحتفظوا بالجنسية الاردنية او ان يصبحوا رعايا في دولة فلسطينية . وقال انه من الواجب ان تترجم قرارات الرباط على ساحة الواقع نصا وروحا .

وفي ١٧-٢-١٩٧٥ صدر مرسوم ملكي اجلت بموجبه الانتخابات العامة في الاردن لمدة اثني عشر شهرا بموجب التعديلات الدستورية التي تمت في شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ . الا ان الانتخابات العامة لم تجر في شهر اذار ١٩٧٦ كما كان متوقعا ، لان الامور لم تجر حسبما قدر الملك حسين . فدعي البرلمان المنحل الى جلسة طارئة في الخامس من شهر شباط ١٩٧٦ حضرها معظم الاعضاء الاردنيين وحوالي نصف الاعضاء الذين هم من اصل فلسطيني وقرر البرلمان تخويل الملك صلاحية تاجيل الانتخابات العامة الى اجل غير مسمى بعد ان كان مقررا لها ان تتم في الثالث والعشرين من شهر اذار ١٩٧٦ ، كما خول الملك صلاحية دعوة البرلمان الى دورات خاصة اخرى متى اقتضت الظروف ذلك .

وفهم في حينه ان الغرض من كل ذلك هو كسب الوقت الى ان تجيء الوفود وتحتشد الحشود كي تطلب من الملك ان يمسك بالزمام ثانية بيديه الشجاعتين . الا ان الامور لم تفسح له المجال لذلك . ومضى الملك في خطته يؤكد علنا تمسكه بقرارات الرباط التي ادت به الى ان ينفض يديه من الضفة ، بينما رجاله واعوانه يواصلون اتصالاتهم برجالات الضفة لتوضيح سياسة الملك ، وخطة الملك ، وحرص الملك على مصير « الضفة السلبية » .

ولم يتخل الملك عن خطته المعلنة حتى عندما كلف السيد مضر بدران رئيس ديوانه بتشكيل حكومة جديدة في ١٣-٧-١٩٧٦ خلفا لحكومة السيد زيد الرفاعي المستقيلة . ومرت خلال الفترة ايام قيل ان الملك تعرض فيها لعدة مؤامرات لاغتياله خرج من جميعها سالما غانما دون ان ترغمه هذه المؤامرات على ان ينتكب الطريق التي سلك ، حرصا منه على سلامة المملكة التي ملك .

بعد مبادرة السادات

ثم تطورت الامور ، وجاءت مبادرة السادات السلمية ، وكان المتفائلون العارفون يظنون ان الملك حسين سيخف للتهليل والتطبيل لها ، على الرغم من العلاقات الوثيقة التي تشده الى الرئيس السوري حافظ الاسد الذي عرف عنه انه لم يتفق مع السادات في خطته السلمية عندما زار دمشق قبل وصوله الى القدس ، الا ان الواقع اثبت عكس ذلك ، ولم يخف الملك الى التهليل والتطبيل ، كما ظن البعض . بل اظهر معارضة ولو مرنة بعض الشيء لمبادرة السادات السلمية .

فلماذا كل هذا ؟ اعلن الملك انه يريد من اسرائيل ان تقبل بالمطالب العربية الاساسية « وهي الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني » ويضيف الملك : « انه ليس هناك ما يمكن ان يقدمه الجانب العربي اذا لم تقبل اسرائيل بهذه المطالب الاساسية » فلماذا لا يجلس الملك مع اسرائيل ليقول لها هذا ؟ الم يسمع بالرئيس السادات والسيد بيغن وهما يؤكدان ان كل شيء مفتوح للمفاوضات عدا ابادة اسرائيل ؟ لا بد انه سمع بهذا وسمع باكثر من هذا ، ولا بد ان الرئيس السادات اطلعه على نتائج المباحثات التي اجراها مع زعماء اسرائيل ، ولا بد انه ابلغه اشياء لم يعرفها الناس ولم يسمعوا بها فهي لا تزال سرا بين الاسرار ، واذا كان الملك حسين متفقا مع الرئيس السادات في المطالب المحددة المعروضة على اسرائيل للتفاوض فلماذا يقدم السادات ، ويحجم الحسين ؟ ومتى اظهر الحسين احجاما امام الشدائد والمحن ؟ الحق ان الشجاعة التي ابداها الملك حسين في تدبير شؤون مملكته ، وتصريف امور رعيته كانت فائقة واحيانا خارقة ، ولهذا يصعب على عارفي شجاعته ، ومدركي براعته ان يدركوا اسباب هذا الاحجام الذي كان يجب ان يتحول الى اقدام .

الا ان القضايا النفسية لا بد ان تفعل فعلها ، كما يقول النفسانيون ، تماما مثلما يؤكد الاقتصاديون ان الاسباب الاقتصادية تفعل فعلها الحاسم في المجتمعات .

والقضايا النفسية التي اعنيها هنا هي تلك التي تخلفت عن حرب الايام الستة ١٩٦٧ والتي عقدتها الظروف وزادتها تعقيدا تطورات الاوضاع في المنطقة . فالملك حسين هو الوحيد من بين الزعماء المعنيين بحرب الايام الستة الذي لا يزال على قيد الحياة وعلى كرسي الحكم ، فعبد الناصر رحل الى رحمة الله ، وكذلك فعل ليفي اشكول ، اما الاتاسي فقد خلفه حافظ الاسد ، وكل من السادات والاسد وبيغن لا يحمل اي عقد فيما يخص حرب الايام الستة ، بل ان السادات والاسد يتحدثان عن انتصارات اكتوبر ١٩٧٣ وهي انتصارات لا يستطيع الملك حسين ان يفاخر بها ، كما يفاخرون ، ولا ان يجاهر بها كما يجاهرون لذلك فانه الزعيم العربي الوحيد الذي يشعر بالذنب ، ويتحسس الهزيمة عندما يجتمع ليتفاوض ، ولذلك ايضا فانه يحاول جهد طاقته ، ان يبتعد عن جو المفاوضات الذي يذكره بجو المشاعر النفسية التي تثور عليه فلا تترك له مجالا لقبول الواقع الذي كان سيفعله برحابة صدر وبشجاعته المعهودة لو تحرر من العقد النفسية التي خلفتها نتائج حرب الايام الستة والتطورات التي اعقبتها واعقبت قرارات الرباط .

هذا هو الوضع كما اراه واضحا امامي ، ولعل الله ان يتدبر امر الملك فيساعده على ان يتجنب الشطط ، ويتحاشى الغلط ، ويلتصق بالمنطق الذي بدونه لا تتحقق مصلحته ، ولا ترتفع راية السلام في ارض السلام .

وقفة مع الأحداث

بقلم عوني حبيب - الناصرة

من يتابع الاحداث في شرقنا ، او على وجه التحديد في منطقتنا ، لا بد وان يكون عقله قد وصل الى درجة التشبع لكثرة ما سمع وما قرأ من انباء وتعليقات . والعبرة هنا ليست في الكمية فحسب بل وفي المضمون كذلك .

هناك الشعارات والعنتريات الفارغة التي عفا عليها الزمن ، ثم تزييف الحقائق ، وهناك التمسح بالوطنية والتظاهر بالغيرة المطبقة على القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، وهناك ايضا من يحاول تحريك الجماهير العربية في هذه الظروف لانها في مفهومه وبحسب تقديره اكثر الظروف مناسبة للعب بمقدرات الشعوب ، ونشر الالغام في طريق من يعمل بحق ليل نهار من اجل وطنه وامته ، ذلك الرجل الذي عودنا على ان يصدق بالقول والفعل دائما . فالكثيرون هذه الايام يحاولون جعل الامة العربية تؤمن بان السادات ، زعيم مصر ، اصبح خائنا للقضية بائعا لها ، يسعى الى اقامة سلام منفرد مع اسرائيل ، وان زيارته لاسرائيل ان هي الا زيارة خزي واستسلام وعار كما يقولون ، اراد من ورائها ان يبيع القضية وليذهب الفلسطينيون بعدها الى حيث يذهبون .

واكانهم اول من يعلم ان السادات لو اراد ان يقيم سلاما منفردا مع اسرائيل لما كان بحاجة الى القدوم اليها . انهم يدعون بان مؤتمر القاهرة الذي دعا اليه السادات لم يكن الا لنسف مؤتمر جنيف وعقد معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل دون بقية الفرقاء . ولكن لو فرضنا جدلا ان السادات ينوي نسف مؤتمر جنيف للسلام كما يدعي اولئك الذين يرتدون قميص العروبة المزينة ، الم يكن باستطاعته ذلك وهو الذي لا يزال يعمل منذ اربع سنوات لعقد هذا المؤتمر وحل القضية حلا عادلا ، بالرغم من كل العقبات التي وقفت امامه ؟ يقول اولئك الذين يحسبون انفسهم على الامة العربية ان السادات برحلته تلك الى اسرائيل طعن الشعب الفلسطيني من الخلف طعنة نجلاء ، وهم يعرفون جيدا من الذي طعن الشعب الفلسطيني ليس فقط من الخلف بل وفي صدره ايضا ، وامام العالم اجمع . انهم يحاولون نثر بذور التشكيك حول وطنية السادات وصدقه مع شعبه وامته ، ولهؤلاء نقول : الف مرة لا ، لا يمكن لاناس مثلهم ان يجعلوا السادات خائنا لانه اشرفهم وانبلهم جميعا واصدقهم مع نفسه وشعبه وامته ، وماضيه الحافل غرة بيضاء ناصعة في جبين التاريخ ، تاريخ مصر والامة العربية كلها .

تلك هي الصورة البشعة التي يحاولون اظهار السادات بها امام شعوبهم وجماهيرهم ، السادات « الخائن » الذي يعمل من وراء الكواليس ضد مصلحة شعبه وامته

السادات رجل قرار اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، ورجل قرار ثورة التصحيح في مصر في وقت ندرت فيه القرارات المصيرية الخطيرة في عالمنا العربي . السادات ند جمال عبد الناصر منذ قبل الثورة ، والذي وقف في وجه الاستعمار وواجه كل العوامل الهدامة التي ارادت النيل من كرامة مصر والتلاعب بمقدرات شعب مصر وسمعته ولقمة عيشه ، وقف بطلا صلبا شامخا في وجه كل تلك التيارات واستطاع ، وهو رجل الدولة الحكيم المتزن المؤمن بالمنطق والواقع والحق ان يسير بالركب الى الامام ولم يخط خطوة واحدة الى الخلف . ذلك الرجل الذي يملك من مؤهلات الشجاعة والحكمة والصبر ما يفتقر اليه الاخرون ، اصبح بين عشية وضحاها في نظر بعض زعماء الدول العربية خائنا مستسلما ، يسعون الى تأليب شعوبهم عليه ، وخاصة الشعب الفلسطيني بكل تلك الشعارات التافهة والكلمات المنتربة الجوفاء التي اوصلت الامة العربية الى ظروف تحسد عليها ابدا .

ولكن لو نظر الواحد منا بشكل مبسط الى الامور ، وقارن بين ما قدمه السادات الى شعبه ووطنه وامته وما قدمه اولئك الذين يحسبون انفسهم على العالم العربي ، لوجد ان لا وجه للمقارنة ابدا . اولئك يعيشون في احلام اليقظة دائما يخافون على كرسي الحكم ان يطير من تحتهم ، ويخافون قبل كل شيء من شعوبهم التي شاء القدر ان يكونوا لها زعماء . لكن السادات يعيش في الواقع وتفكيره منطقي ، يكذب على نفسه او شعبه ، لا يخاف كما يفعل الاخرون ، واكثر من كل شيء فهو لا يخاف على كرسي الحكم ابدا ، وزيارته لاسرائيل تدعم ما نقول .

واخيرا اقول ان على زعماء الشعب الفلسطيني ان يميزوا بين الذي يغرر بهم ويكتب عليهم ويريد ان يكسب على حساب القضية ، وبين من يمد لهم يد المساعدة . ان عليهم ان يتوخوا طريق الصواب ، وان يكون تفكيرهم منطقيا وحكمهم على الاشياء عادلا ، وان يترووا ويعملوا بالصبر والحكمة وعدم الاندفاع وراء المجهول لان لشعبهم عليهم واجبا مقدسا ، وان يتخذوا قرارا دون دراسة كافية بعد ان يضعوا مصلحة شعبهم وقضيتهم فوق كل المصالح والقضايا ، فان لم يفعلوا نبذهم التاريخ وكفر بهم شعبهم .

ملاحظات سريعة

مع وفد الضفة الى أرض الكنانة

رغم قصر المدة التي قضيتها في القاهرة لدى مرافقتي والزميل محمد ناصرية لوفد الضفة الغربية الذي توجه لارض الكنانة للاعراب عن التأييد للرئيس محمد انور السادات على مبادرته الجريئة من اجل السلام ، رغم قصر المدة استطعت أن اسجل بعض الملاحظات اثناء تجولي في شوارع القاهرة واحيائها الحديثة الجميلة والنظيفة ، والقديمة من بينها ايضا ...

ولكي اقوم باعطاء صورة صادقة عن المجتمع المصري وعن تطلعاته ، لم ادع فرصة الا واستغللتها فتحدثت مع السائق والموظف والعامل .. تحدثت مع الاطفال مثلما تحدثت مع النساء ، تحدثت مع كل مسئول قدر لي ان اقابله او اتصل معه ، وسألت واصغيت ، وفتحت عيني اينما امكنني ذلك فرأيت الكثير . لم نكتف بالبرنامج الذي اعده حزب مصر لوفد الضفة الغربية ، فالزميل محمد ناصرية وانا نفسي نعرف القاهرة جيدا ، لذلك فقد تجولنا وحدنا ، وزرنا الاصدقاء القدامى العاملين في الحقل الصحفي .

ولنبدأ من حيث بدأ وفد الضفة الغربية رحلته ، من القدس والخليل ورام الله واريحا وبيت لحم .. ومن مركز التقاء هذه الوفود في العريش .. حيث وصلت السيارات التي تقل اعضاء وفود الضفة تباعا بعد منتصف الليل ، في الساعات الاولى من صباح الاربعاء على امل مواصلة السفر الى القاهرة في الساعة الرابعة صباحا ، وهنا كانت المفاجاة ، حضر ضابط الحكم العسكري وابلغ الذين اشرفوا على تشكيل وتنظيم الوفود ان السفر غير ممكن ، وان عليهم الانتظار حتى الصباح ليتسنى للحكم العسكري في العريش الاتصال مع المراقبين الدوليين والسلطات المصرية لاتخاذ الترتيبات اللازمة بصدد الوفود .

وانتظر الجميع ، وفي الصباح - صباح الاربعاء - جاءت التعليمات بالصعود الى الباصات بعد دفع قيمة التذكرة - ٢١٥ ليرة اسرائيلية - وتم ذلك بالفعل ، ومرت الساعة تلو الاخرى ، والكل ينتظر لحظة «الاقلاع» نحو القاهرة ، والشوق يزداد لرؤية قاهرة الاهرامات والنيل .. واثناء ذلك خرجت مظاهرات في شوارع العريش تهتف بحياة الزعيم المصري الرئيس محمد انور السادات .. «يا سادات .. يا سادات .. السلام يا سادات» ، «بيغن ، بيغن اسمع للسادات .. ويالله نعوض اللي فات» وهنا جاء الحاكم العسكري وابلغ اعضاء الوفود بانه تم الاتفاق على السفر لمصر في صباح الخميس ، وأن الحكم العسكري اتخذ كافة الترتيبات لاستضافة الوفود ،

وبالفعل ، قام بدعوة جميع الوفود لتناول طعام الغداء ، في مطعم بالعريش ، ومن ثم قام بتجهيز المكان للمبيت .

ويجدر الذكر هنا أن رئيس واعضاء المجلس البلدي في العريش استقبلوا الوفود ووجهوا الدعوة للمشتركين فيها لتناول الغداء - الا أن الحكم العسكري أصر على استضافة هذه الوفود .

وفي الساعة السابعة من صباح الخميس ٢٢-١٢-١٩٧٧ ، تحركت الباصات باتجاه منطقة الفصل حيث البوليس الدولي - وبعد انتظار ثلاث ساعات اجتازت الباصات نقطة الحدود .. وفي نهاية منطقة الفصل ، وعند نقطة الحدود ، كان في استقبال وفود الضفة عدد من الضباط المصريين وموظفي الجوازات ومصلحة الاستعلامات - وزارة الاعلام - وبعد الترحيب الحار والانتهاء من الاجراءات الرسمية ، انتقل اعضاء الوفود الى الباصات السياحية المصرية التي اعدت لنقل ضيوف جمهورية مصر العربية - باصات مصر للسياحة - وكم كان مؤثرا ، ذلك السفر في الاراضي المصرية - في سيناء حيث وقعت المعارك العنيفة ، حيث سقط الاف الجنود في حروب ضروس ، استعملت فيها مختلف الاسلحة .. ابشع الات الدمار والقتل ، وليتم نتيجتها اطفال مثلما ترملت نساء .. وكان كل من ركاب هذه الباصات يتساءل تارة بينه وبين نفسه ، وتارة اخرى مع الاخرين ، ترى ، هل ستكون حرب رمضان ١٩٧٣ اخر الحروب بحق ، هل سيحل السلام العادل حقا ، ويحصل شعبنا الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره ، كما تحصل سائر شعوب المنطقة على الاستقرار والازدهار والطمانينة ؟ .

هذه الاسئلة وكثير غيرها كانت تتردد على السنة جميع المسافرين ، وكان السائق المصري الطيب الخلوق «السيد سليمان» يتحدث مع ركاب باصه - وانا والزميل ناصرية بينهم - فيقول لقد خضنا معارك الشرف والبطولة ، وقدمنا الاف الضحايا ، ولكن ليس والله من اجل الحروب ، بل من اجل السلام العادل الذي يضع الحد النهائي للنزاع العربي - الاسرائيلي الذي دام اكثر من ثلاثين عاما ، واضاف سيد - وقد ظهر من حديثه معنا انه شاب مثقف وعنده تجربة طويلة مع هذا النزاع والحروب التي وقعت بسببه - اضاف قائلا : أن كل عائلة مصرية فقدت شهيدا وأن كل مصري كل طفل ورجل وكل فتاة وامرأة في مصر .. كل واحد من ابناء الشعب المصري يتطلع الى ذلك اليوم الذي سترفرف فيه على ربوع منطقتنا راية السلام ، فنحرث هذه الارض ، ونحولها الى ارض خضراء ، ونبني عليها المصانع ، بعد أن نستبدل الات الدمار بالات الزراعة الحديثة .. وكلنا أمل بان ذلك اليوم ليس ببعيد

والى لقاء في حلقة اخرى ..



اقصوصة ميلادية

الملـــك المجـــوسى الـــرابـــع

اقصوصة للكاتب الدانمركي جو ارجنسن ترجمها عن الفرنسية نديم نعمه بطحيش ويهديها الى الذين يعتبرون ان عمل الخير والخدمة بتضحيتهما خير راسمال للانسان في هذه الدنيا وما بعدها .

وجاء حكماء من الشرق يحملون الذهب واللبان والمر» . هكذا يرتل المؤمنون في الدانمرك في عيد الميلاد تحت قباب الكنائس ، واذا كان الانشاد في كنيسه قديمه ، فهناك يشاهد المرء صورا قديمه مرسومة على الجدران تمثل الطفل يسوع في حضن امه وامامهما الملوك المجوس الثلاثة ، جاسبر ، جاسمس ....

المجوسي الاول ، جاسبار : هديته كاس من الذهب . لعل احد الملائكة سيستخدمه على الجلجلة ليلتقط دم المسيح السائل من يديه المسمرتين على الصليب .

وخلفه : ملكور ، على ركبتيه . اذ مه دكر ملكيصادق كاهن العهد القديم الذي رد اليه ابراهيم الزيارة ... ملكيصادق بيديه الكتبة صعد الى الهيكل وقدم الضحية المقدسة خبزا وخمرا ، تناوله وشربه ، ذات صباح ندي ، تحت النخيل المتمايل مع الريح ... ها هو ملكور في نيابته الكهنوتيه جاث على ركبته يحرك المبخرة امام الطفل يسوع ، متلمسا مصبع الكاهن على الهيكل .

ومن خلف الاثنين الملك المجوسي من بلاد المغرب بلطازار الاسود . ابنة سمس جعلتك اسود بهذا المقدار يا بلطازار ، يا ذا الشعر الاجعد والشفتين السميكتين ؟ من اين ترى رعدت ؟ أمن الهند ، مملكة الكاهن يوحنا حيث عصافير لها لون احمر ناري تبيض بيضة الشمس على شواطىء المحيط الهادي ؟ ام من سبا ، كما عملت من قبل ملكتك ، لترى من هو أهم من سليمان ؟ هل قطعت صحاري العربية ، ام ترى جمعت تقدمتك من المر من سفح جبل سيناء ، وهل عثرت عندئذ بذياك اليوم — وقد مرت اجيال عليه حتى الان — عندما ماد الجبل واشتعل لان «يهوه» حل على قمته وكلم موسى وجها الى وجه ؟ أمن هناك جمعت المر الذي ستحفظه مريم في صدرها الى ساعة ان تقدمه لولدها المعلق على الصليب ، لتطفىء عطشه بالماء المزوج به ؟

جاسبار ! ملكيور ! بلطزار !

ان بقاياكم ما زالت تستريح في الصندوق الزجاجي المزين بالاحجار الكريمة في كاتدرائية كولونيا ، وفي كل صباح ، بعد القداس الكبير ، يتوجه الكهنة نحوها مرتلين المزامير وساجدين اكراما لها ... الا ان هناك روايه قديمة تقول انكم ، عندما كنتم تعيشون على وجه هذه الارض ، وقمتم بزيارتكم الى بيت لحم ووصلتم الى الاسطبل ، ووضعتم كنوزكم امام الطفل وامه ، ولكن الطفل لم يشأ ان يبتسم ... القديس يوسف سره كاس الذهب ، والعذراء مريم اعتبرته شرفا وتكريما : البخور المحترق امامها ، كما ساعدته يحترق في هيكل اورشليم ايام شبابها ، وبعينين مبتلتين بالدموع خبأت المر في صدرها . اما الصبي فلم يمد يديه نحو الذهب السعال الى رئتيه الصغيرتين ولقد الوعاج ، ودخان البخور جعل نحول عن المر وعانق الدموع في عيني والديه ...

انصرف الملوك الثلاثة من لدنه بخالجهم شعور من لم يوف حقه من الاهتمام والعناية .

وعندما توارت الجمال وراء الجبال ولم يعد يسمع على طريق اورشليم رنين اجراسها ، ظهر الملك المجوسي الرابع !

انى من البلاد المحاذية للخليج الفارسي ، يحمل ثلاث لآلىء ثمينة ، ليهديها الى الملك الذي ولد في المغرب، فقد رأى هو ايضا نجمة ، ذات مساء في حديقة للورود في شيراز . .

ودع موطنه وخلف كل شيء وراءه ، وبلا جدوى سكب له الخمر المعتقة خازن داره استبقاء له ، كذلك بلاجدوى ناح البلبل وانتحب في ظلال اشجار الورود المتشابكة ، وعبثا سفحت نافورة الماء دمعاتها العذبة ، فقد قام ، رغما عن كل هذا ، يحمل هداياه النادرة ، اللؤلؤات الثلاث الناصعة البياض بحجم بيضات الحمام ،وضعها في حزامه وسعى نحو المكان الذي ستسطع من فوقه النجمة .

لقد وجده ! ولكنه وصل متأخرا جدا بعد أن ارتحل الملوك الثلاثة . وصل فارغ اليدين ، لانه لم يعد يملك اللآلىء!

... فتح باب الاسطبل بتؤدة حيث كان هناك ابن الله وامه ووالده بالذخيرة . كان النهار في زوال ، والاسطبل يظلم شيئا فشيئا ، وفي الموضع تعبق رائحة البخور كما لو كانت تعبق بعد تلاوة صلاة الغروب . ها هو القديس يوسف يقلب قش المذود تهيؤا للنوم . الطفل يسوع على ركبتي أمه ، وهي تهوم له بصوت ناعم شبه خافت ... تهويمات كهذه التي نسمعها في بيت لحم ونحن نسير في الامسيات ، على ازقة المدينة ..

في بطء وتردد تقدم ملك فارس ، وخر على ركبتيه امام الطفل وامه ، وببطء وتردد شرع يتكلم :

— مولاي ! جئت منفردا دون الملوك الثلاثة الذين قدموا لك الهدايا . انا لي ايضا اليك هدية : ثلاث لؤلؤات ثمينات بحجم بيضات الحمام ... ثلاث درر اصيلة من البحر الفارسي . ولكنها لم تعد في حوزتي يا مولاي... لقد سافرت بمعزل عن الملوك المجوس الثلاثة ... كانوا يسيرون أمامي على جمالهم وقد تخلفت عنهم في فندق على قارعة الطريق . غلطت ! استهوتني الخمرة وبلبل يصدح ذكرني بشيراز . فقضيت ليلتي في الفندق . وعندما دخلت قاعة المسافرين شاهدت رجلا عجوزا يرتجف من اثر الحمى ، وقد طرح على مقعد بالقرب من مدفأة . لم يتعرف اليه احد! .. كان لا يملك شروى نقير ، ولا ما يمكنه من استدعاء طبيب ومكافأته من يعنى به . وفي الغد كان معرضا ان ينبذ من الفندق ، اذا لم يمت المسكين في الليلة ذاتها ! ...

مولاي ! المريض كان رجلا هرماسمر البشرة ، جاف العروق ، ذا لحية بيضاء كثة ... ذكرني بوالدي ! ... سامحني يا مولاي ، فلقد اخذت لؤلؤة من حزامي ونحتها صاحب الفندق كيما يستدعي له طبيبا ويضمن له العناية اللازمة ، واذا مات ، وجد قبرا في ارض مباركة .

«وفي الغد استأنفت مسيري ،همزت حصاني بقدر ما استطعت كيما الحق بالملوك الاخرين ... كانت جمالهم تمشي وئيدا ، وفي لحظة عظم املي في اللحاق بهم كانت الطريق في واد مقفر تقف فيه صخور عظيمة ما بين اشجار برية وازهار الوعور الذهبية . وعلى حين فجاة سمعت صراخا شديدا قادما من اجمة قريبة . فقفزت عن حصاني ووجدتني أمام جنود اخذوا بامراة صبية وازمعوا أن يعتدوا عليها ، وكان عددهم كبيرا فلم يخطر لي ببال ان اقاتل واياهم ، سامحني يا مولاي هذه المرة ايضا ، فلقد وضعت يدي على حزامي واخرجت منه اللؤلؤة الثانية وانقذتها المراة ... فقبلت يدي وراحت تركض في الجبال بسرعة السنجاب .

وهكذا لم يبق معي سوى اللؤلؤة الثالثة . وكان في نيتي أن اقدمها اليك على الاقل ! ... مولاي ! كان الوقت اكثر من الظهر . وكنت استطيع أن اكون في بيت لحم على قدميك قبيل المساء . وفي هذه الاثناء شاهدت مدينة صغيرة اشعل بها النيران جنود هيرودس . وكان من الصعب تمييز اللهب من وهج الشمس ، الا أن الريح كانت تهتز كما تهتز عادة في القفار .

تقدمت ، واذا بالجنود ينفذون أوامر هيرودس ... يقتلون الاطفال من عمر سنتين وادنى . وبالقرب من احد البيوت المحترقة وقف جندي كبير يلوح في يديه بطفل امسك به من ساقه وقد خرت امامه أمه تنتحب وتصيح وقد شدت اليها ركبتي الجندي ، وهي تهتف من اعماقها: ولدي ! ولدي ! .. وكان الطفل يصيح باكيا مهتاجا ، والجندي يقهقه قائلا : الوالان فسأقذف به الى قلب النيران ، وسيكون شواء لذيذا ..» فصرخت الام صراخا ممزقا ... وانا — سامحني يا مولاي — اخذت اللؤلؤة الاخيرة من حزامي وأعطيتها للجندي لكي يرد الطفل الى أمه ، فرده وللحال اخذته وضمته الى صدرها ولم تقل شكرا ، بل ولت كما يولي الكلب وقد وقع على عظمة !.

من اجل هذا انا فارغ اليدين ، يا مولاي ، سامحني ! سامحني !

ساد الصمت في الاسطبل عندما انهى الملك الفارسي اعترافه ولبث مدة منحنيا بجبهته حتى الحضيض . ولما نظر ببصره قليلا الى اعلى رأى القديس يوسف ، وقد فرغ من تقليب القش ودنا منه اكثر ، ومريم تتطلع الى ولدها ، وهي تضمه الى صدرها ، وكانه ينام .

كلا : الطفل يسوع لم يكن نائما .. وببطء تلفت نحو ملك فارس ، وقد اشرق محياه ، ثم مد يديه الصغيرتين نحو المجوسي الفارغتين وتبسم ! ...



مجرم بتهمة العشق عمدا ومشتاق مع سبق الاصرار

شعر : وهيب نديم وهبه

يذبحني البعد ، يقتلني الشوق ، يجرفني
يرسمني غيمة مسامرة اليـــك ،
يغنيني لحنـــا مأساويا ، مخنوقـــا
يشدني وتر العشق الصامـــت ، الصارخ
اغنيه في اثواب الشعر المزركشة ، المعرقة بالمخمل
المطرزة ، اشتياقا ، وحنانا ، وغربه ،
تصوري حتى الليلك ، حتى الليلك ،
الليلة يتعرى ، من اثواب اللون ، السجن ،
الشوق الربيعي ، ويصير قصيدة عطر من اشواق
اليك يمد الاصابع الى انتهاء ارتواء البعد ،
السفر ، المسافة والتغريب ..
ولحظة الصمت .. ولحظة الشعر .. توأمان ..
ولحظة الشعر .. ولحظة الشوق .. عاشقان
واعرف عطش الوجه الى الاصابع
وحديث العيون ، البريق ، الذهب الخالص
في لحظة عناق ، وانعتاق ، الجوع الظمأ
واعرف انت شقيه ، تخرجين من بين دفاتري
تطلعين من اصابعي ، تسكنين في ذاكرتي
تستحلين كل مساحات الفراغ الابيض
تلبسين الاوراق بدلة عروس
متى اراك ؟ وعلى جسدك الورد ثوبا
وفوق شعرك القصير ، تشبكين دبوسا
من الذهب ، وعينان واسعتان ..
احلى الف مرة .. من الف موسم لوز
تصوري .. ، سقوط النسر لديك ليست معجزة
وسقوط الخيال عن الجواد الامير — ليست معجزة
المعجزة : اميرة الصبايا .. ان يمرق الفرسان
امام بيتك المسكون بالشعر ، ولا يسقط الفارس
المعجزة.. اميرة الصبايا ان «يمرق» الشاعرتحتنافذتك
واليك لا يشتاق ،
تصوري شوقي اليك ، اوسع من الغابة ،
ومن البحر ، اوسع اميرة الصبايا من الدنيا ،
اراك في وجوه الجميلات .. وانت احلى
اراك على جذوع اللوز .. وانت احلى
اراك في اخضرار الاشجار .. والعشب ،
وضحكات المطر .. وهمسات العشاق
اتحسس وجهك بعشر اصابع
والخاطر مجنون الشوق اليك ، يصمت اكثر
من اعتياد المسافات ، الصمت لديك غناء
والحزن لديك فرح ، والشوق لديك شعر ،
صمتي غناء حبك ، وشعري قميص عشقك
وموتي لديك ولاده وصبري عليك أوسع
من بيادر الانتظار .
طفلتـــي الشقيـــة !!!
شيطانة علقتني ، بين القوانين ولوائح المتهمين ،
وغرقت بقضية العشق ، ترسم اصابعي على الدفاتر
وعلى جدول الوظائف البيتية ،
وصبرت عليك ، وعلى البعـد
وكتبت اسفار رحيلك على جروح الورد
وحملت الوعد — وكتمت جروحي —
ورسمت الانتظار على بيادر المطر
تزورنا يا بيتنا يا مكسب الهناء
تزورنا يا بيتنا مع الايام
وددت لو فرشت يدي جسرا من الضياء والعبر
واختصرت الدروب كل الدروب ،
حتى ينبت موسم الرجوع بالعينين
وتحترق الاصابع في العناق
ويصمت وجع القلب ، ويصمت الحرف الحزين ، الغناء
تزورنا يا بيتنا يا مسكب الحناء
تزورنا يا بيتنا مع الايام
تزورنـــا يا بيتنـــا ...
تـــزورنـــا ..

احمـــد بـــن ابـــى عـــاصـــم النبيـــل

بقلـــم : هـــانى صبـــاغ

اننا لنجد في كل زمـان ومكان شخصية قد طواها النسيان لظروف احاطت بها ، فلم تحتل مكانتها ولم يذع صيتها. ولقد شهد القرن الهجري الثالث نهضة علمية وأدبية ودينية واسعة النطاق في مختلف ارجاءالعالم الاسلامي الذي اتسعت رقعته حتى شملت شعوبا عـديدة ذات ثقافات وحضارات مختلفـة متباينـة ، تلك الشعوب التي ما لبثت ان دخلت في عملية تعرب واسعـة بفعل انتشار الاسلام والامتزاج الذي تم بينها وبين العرب المسلمين الفاتحين .

في هذا العصر الزاخـر بالنشاط الديني والفكري والسياسي ولد أبـو بكر أحمد بن عمـرو بن ابي عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافـع بن رفيع بن ذهل بن شيبان الشيباني النبيل في شهر شوال سنة ٢٠٦ هـ في بيت علم ودين . فابوه عمـرو بن الضحاك بن مخلد المتوفي سنة ٢٤٢ هـ « تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٥٥ » من كبار محدثي زمانه روى عنه ابن ملجة صاحب السنن وابوداوود السجستاني خارج السنن وكان قاضيـا بالشام . وكان جده لابيه الضحاك بن مخـلد الشيباني المتـوفي سنـة ٢١٢ هـ « المعارف لابن قتيبة ص ٥٢٠ » من مشاهير المحدثين . أما جده لامـه موسى بن اسماعيل المنقري المعروف بابي سلمة التبوزكي المتوفي سنـة ٢٢٣ هـ « تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٣٣٤ » ، فروى عن جرير بن حـازم ومبارك بن فضالة وحماد بن سلمـة وجديرية بن اسماء والمعتمر بن سليمان وخلق كثير غيرهم من مشاهير المحدثين، وعنه البخاري صاحب الصحيح وأبو داود السجستاني صاحـب السنن والحسن بن علي الخلال وأحمد بـن الحسن الترمـذي صاحب السنن وعبيدالله بن فضالة وخلق كثير مـن طبقتهـم .

لم يكن من الغريب اذن ان ينشـا ابو بكر ميالا للحديث مولعا بحفظه ، فلم يكتف بما اخذه عن ابيه وجده لامه من كتب حماد بن سلمة « ذكر اخبار اصبهان ج ١ ص ١٠٠ » بل سمع من غيرهما من مشاهير محدثي زمانـه كابي الوليد الطيالسي وهدبة بن خالد وهشام بن عمار وابو بكـر بن أبي شيبة والازرق بن علي وغيرهم مـن طبقتهم . ولقد خرج في طلب الحديث حتى اجتمع له من الحديث مقدار كبير فاجتمع اليه خلق كثير من مشاهـير المحدثين يأخذون عنه الحديث . وفي اثناء تجواله صحب الزهـاد من الصوفيين أمثال عثمان بن صخـر الزاهد وتلميذه أبي تراب النخشبي . كان ابن ابي عاصم ورعا صالحـا صاحب كرامـات . قال ابن كثير « البداية والنهايـة ج ١١ ص ٨٤ » « اتفق له مرة كرامة هائلة . كان هو واثنان من كبار الصالحين في سفـر « قال ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٩٥ وهما أبو تراب النخشبي واستاذه عثمان بن صخـر الزاهد » فنزلوا على رمل أبيض فجعل أبو بكر يقلبه بيـده ويقول : اللهم ارزقنا خبيصا يكون غداء على لـون هذا الرمل . فلم يكن باسرع من ان اقبل اعرابي وبيده قصعة فيها خبيص بلون ذلك الرمل وفي بياضه فاكلـوا منـه » .

ثم ورد اصبهـان وسكنها فولي قضاءها بعد موت صالح بن احمـد بن حنبل سنة ٢٦٩ هـ وبقي في هـذا المنصب حتى سنة ٢٨٢ هـ « سزكين» تاريخ المخطوطات العربية ، ليدن ج١ ص ٥٢٢ » حين عزل . ولكنه لم يعش بعدها طويلا فوافاه أجله في ربيـع الاخر سنة ٢٨٧ هـ فصلى عليه ابنـه الحكم بن احمد ودفـن في مقـبرة دوث باذ « ذكر اخبـار اصبهان ج ١ ص ١٠١ » .

عاش بن ابي عاصم حياة زاهـدة وكانت له معرفة واسعة بالفقـه والحديث فكتب ما يقرب من ٢٠٠مؤلف ضاع معظمها في ثورة الزنج بالبصرة. اما مذهبه الفقهي فكان القول بالظاهر وترك القياس « تذكرة الحفـاظ ج ٢ ص ٦٤٠ » ولكنه لم يكن من اتبـاع داوود الظاهري اذ انه صنف كتابا في الرد عليه « ابن العماد الحنبـلي شذرات الذهب ج٢ ص ١٩٥ » بـل كان شافعيا . ويظهر انه قد تحـول عن مذهب الصوفية بعدما ولي قضاء اصبهـان .

اما كتبـه فقد ضاع معظمها وبقي منها قسم الى يومنا هذا . وقد عثرت على ذكر الكتب الاتية من كتبـه : كتاب الديات « طبع في القاهرة » — كتاب فيه ذكر الدنيا والزهد فيهـا والصمت وحفظ اللسان والعـزلة — كتاب الجهاد — الذكـر والتذكير والفكر — كتاب السنـة في احاديث الصفات — كتاب في الرد على داوود الظاهري — المسند الكبير — كتـاب الاحاد والمثاني — كتاب عـوالي الاحاديث والاعالي وفرائد الخرائـد واللالي « وهي مجموعـة احاديث استعملها كاساس لقضائه ثم جمعها احد القضاة الشافعيين ورتبهـا في مجاميع فيما بعـد — سزكين ج ١ ص ٥٢٢ » — كتاب السيرة — كتاب الاوائـل .

وكتاب الاوائل من المسند. وقعت لي صورة عن نسخته الوحيدة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشـق والتي أعمل جاهدا على تحقيقها واخراجها الى حيز النور عما قريب . ويعـود تاريخها الى سنة ٥٩٢هـ وعدد ورقاتها أربع وعشرون مكتوبة بخط كبيرالحرف سطوره متقاربة وفيها مئة وخمسـة وتسعون حديثا تبحث في أوائل الاعمال والاسماء والاقوال منذ بدء الخـلق وحتى قيام الساعة ويوم الحساب . وهو يعكس لنا صورة واضحة عـن شدة تمسك ابن أبي عاصم بالسنـة وبمحاولته التوفيق بينها وبين الشيعة للرد على هجمات المعتزلة ومن شابههم ودحض اقوالهم .

واطــول سهــدى !

شعر : يوسف خزباوى

واطول سهدي ولا خل يواسيني　　فكيف أغدو وأيامي تعـاديني
وكيف اصحو وخمر الحب يسكرني　　وليت خمري من البلوى تداويني
كم بالتداني رشفنا دون معـرفة　　عذب الهوى فعطاشي كان يدنيني
ما كنت ادري باني هائم ولـع　　حتى بديت وعيناك تحاكيني
ما كنت ادري بان الحب في كبدي　　اضحى لزاما كما زادي يغذيني

★●★

يا من اليك مقاديري تشير واذ　　كان الفؤاد بلقيـاك يمنيني
يا من بوصفك يحتاج اليراع حبي　　فالوصف يأبى واشعاري تجافيني
يا من حروفي لا يكفي الكلام بهـا　　حتى جمالك يستـوفي بتدويـن
كوني شراعا فاني الريح تدفعهـا　　في البحر لطفا فاشواقي تجاريني
كوني رحيقا فاني النحل ينشـده　　فالشهد حب ومن دائي سيشفيني

★●★

بالحب يوحي ولا تخشي بمعارضة　　ولا تخافي فعيناك تناديني
كم كنت اهوى ابتساما لارياه [illegible]　　كانت شفاهك تبديه [illegible]
ولست انسى بعينيك اخضرارهما　　حيث الطبيعة ارغاما ينسيني
دعي فؤادك يحويني ولا تدعـي　　سهدي يطول وفي عينيك ضميني
ماذا يضير لو الدنيا تدور ومـا　　كان الزمان سوى عمر ليعطيني
فما عساني ساغدو ان بقيت بـلا　　وعد بوصلك بعد اليأس يأتيني
هيا لنحيا ميامينـا بالفتنـا　　هيا فان التنائي بات يضنيني
اني سابقى وقلبي النار تسكنـه　　فكيف اغدو وايامي تعاديني ؟!

وجـدانيـات

حبيبـى غضبـان

بقلم : سهم الليل – الناصرة

الغضب في محياك نداء يا حبيبي نداء بلهجة الامر . ولكنه اعراب منضوح عن الحب من استغاثه خرساء !

★●★

ما رأيت وجهك غاضبا وعينيك حمراوين الا ورأيت في الوقت نفسه ، القمر في لهيب ، والنجوم تخف لاطفاء الحريق ولكنها لا تفلح ، فيستصرخ البدر الغيوم الرقيقة ، فتتدافع هذه في قافلة جميلة ، في اشكال بديعة ، رسمها ، حينا ، فنان في اوج عبقريته ، وحينا اخر ، فنان ثان موهوب ،ولكنه في طيش نشوته الفنية اشاع الفوضى فيها ... فلا تتجمع على صفحة البدر الملتهب الا ونجلو؟؟ ، فيبدو القمر كأنه عروس كانت تبكي فتمسح وجهها بمنديله الرقيق . حبيبها المواسي ! ...

★●★

محياك بدر في التهاب !

وعيناك السنه اللهيب من خلال الدخان ولبس من حولك نجوم تهرع للانقاذ ولا غيوم تخمد النيران الا .. انا !

فهل أرتكب حماقة واصب الماء فوق السعير ، فيتزايد ! ام ترى ألجا الى منديل الف به رأسك ليختنق الدخان ثم اطفيء ، شيئا فشيئا ، لساني اللهيب البادين في عينيك بماء فمي، شارقا السعير من غير أن استجير.. حتى تعود لعينيك صفاء البحيرة بعد انقضاء العاصفة ...

★●★

لما اعلنت الغضب ، كنت ارى وميض البرق ليسطع في محياك ...ولم اسمع دوي الرعد الا في ... فؤادي. لكن اكفهرار الجو لم يفزعني لانني بعيدا وقلت : ما اجمل ما سيكون الجو بعد مرور الزوبعة !

★●★

ولما اندلع اللهيب في محيـاك ، وسطعت الالسنة النارية في ناظريك قلت : وانا اسمع رنين الانـذار بالحريق ! : قرب الفرج !

وانتظرت ، وانا ممسك بقلبـي ، معتمدا على رسوخه ، كما تعتمـد السنديانة ، ابان العاصفـة ! — اصولها البعيدة ... غير اني لـم اسارع للاخماد ، الا عندما بدا لـي أن النار ستمتد بلهيبها الى هذا الغاب الذهبي الذي تؤلفه شعورك الشقراء ، فازحتها الى الخلف بقدر ما استطعت واخذت اطفيء الحريق الناشب فـي محياك .... باناملي !

وكان وجهك بين يدي — اثناء عملية الاطفاء — كما يكون وجه المريض فـي نفسه — وطبيبه يكتن خديه ليدرك كنهه وسر اعتلاله . ...

★●★

ولما ادركت أن عينيك هما مرتكـز النيران اطفأتهما بفمي !

وكما نضب معيني استقيت مـن شفتيك !

فماذا كان ؟

النيران التي امتصصتها بفمي مـن لهيب عينيك عدت فسكبتها في فمـك فسرت الى قلبك ... نارا مزغردة !

★●★

فلا تغضب بعد الان يا حبيبي ، لان الغضب في محياك نداء بلهجة الامر.. نداء لاطفاء حرق نشب في المحيـا ، وشاع في النواظر ، ويستقر اخيرا في ... حبة القلب !

ابتسامة

رسم الزواج

طلبت مدرسة في رياض الاطفـال في انجلترا من تلاميذها الاطفال ان يرسم كل منهم صورة يعبر فيها عمـا يريد ان يكون حين يكبر .

ولما جمعت ما رسمه الاطفال مـن صور ، وجدت أن هناك فتاة صغيـرة اعادت ورقتها دون ان ترسم عليهـا شيئا فسألتها المدرسة :

— الا تعرفين ما تودين ان تصبحي في المستقبل

فاجابت الفتاة : — بلى ، انني اعرف ما اريد .. اريد ان اتـزوج ولكنني لا اعرف كيف ارسم ذلك ! !

أعلام أرض السلام

عرفان أبو حمد

٣٤٣ ـ حسين الخالدي :

حسين بن محمد بن موسى بن محمود بن محمد بن صالح الخالدي القدسي ابو عبد الله .

ولد سنة احدى وخمسين وماتئوالف وله من التاليف :

١ ـ البشائر النبوية .

٢ ـ غاية الوصول في مدح الرسول وغير ذلك من النظم والنثر .

توفي في القدس في ختام شعبان سنة ماتين والف .

المراجـع :

ـ سلك الدرر ٣\٧٤ .

● ✱ ●

٣٤٤ ـ حلمي أبو شعبان :

حلمي مصباح ابو شعبان ،من مواليد غزة سنة ١٩١٣ ، درس في غزة ثم في الكلية العربية في القدس وبعد تخرجه اتجه راسا الى الصحافة واول صحيفة نشر فيها كانت صوت الحق لصاحبها المحامي فهمي الحسيني ثم نشر في الجامعة الاسلامية ومرآة الشرق وكان يحرر فيها باب خواطر عفريت وفي الجامعة كان يحرر باب مذكرات شيطان كما حرر حديث الصباح ، وكان ينشر النقد في مرآة الشرق،ومن اشهر انتقاداته قصيدة بعنوان حملة المسابح مطلعها :

حمل المسابح مـــادة
تنبي عن المرء الريب

وكان حلمي يعتبر الكاتب الكاريكاتوري الفلسطيني الوحيد في سنوات الثلاثين كان الشيخ .... قد الف كتابا بعنوان فريدة في علم الفريضة فانبرى لتقريظ ا الكتاب الشيخ اليعقوبي وكان مما له :

ان الفريدة في الفريضة
والفريضة في الفريدة

فاثار هذا الكاتب الساخر فعلق على في زاويته الادبية قائلا :

ظبيء تلكأ في المسيــر
فرحت الثم من جيــده
قد لاذ مــذ اسمعتــه
لحن الفريضة في الفريدة
ان القصيدة في الادونة
والادونة في القصيــدة

فغضب الاستاذ اليعقوبي واعتبــر شعر تعريضا به .

الف حلمي ابو شعبان كتاب ابو جلدة و كتاب نادر في هذه الايام ، اذ صرح غه انه لا يمكن نسخة منه ، وفهمت هناك نسخة من هذا الكتاب في تبة الشرقية في الجامعة العبريــة دس .

بكذلك لحلمي نقد وتحليل كتابتاريخ لعارف العارف ، ومصرع فلسطين صدر في القاهرة سنة ١٩٥٦ عـن بع دار اخبار اليوم .

يدير ويملك الكاتب الان مكتبة لهـا فروع في غزة .

● ✱ ●

٣ ـ حنا أبو حنا :

نا أمين ابو حنا ، شاعر من مواليد ة قرب الناصرة علم ١٩٢٨ ،انهى ته الثانوية في الناصرة ثم ذهب ليدار ين العرب بالقدس وتخرج منهاعام ا ومارس التعليم فترة قصيرة ثم الى الصحافة ونال البكالوريا في الانجليزية من جامعة حيفا ودرس من منهاج الماجستر . يعمل حاليا الكلية الوطنية الارثوذكسية بحيفا شاط ادبي في الصحافة والراديو زيون ومشاركة في الاعمال الفنية ناعية العامة .

رجـم :

لوان من الشعر الروماني صدر ر الاتحاد التعاونية . حيفا ١٩٥٣ بالي حزيران حيفا ١٩٥٤ .

● ✱ ●

ـ حنا العيسي :

حب مجلة الاصمعي في القدس . سدرها عام ١٩٠٨ وممن كان يكتب سعاف النشاشيبي وخليــل كيني .

● ✱ ●

ـ خالد القدسي الشافعي

عالما فاضلا مفيدا شيخا بارعـا وفي بالقدس وكان صغير السن ، سنة ثلاث وخمسين ومائــة جرية ودفن بباب الرحمــة .

بـع :

ك الدرر ٢\٧٨ .

● ✱ ●

ـ خالد محمد الهـــادي

لي :

، عكا عام ١٩٢٥ ودرس في لمعارف ثم هاجر الى بيروت في ١٩ والتحق بالجامعةالاميركية بندسا ، وقد قضى نحبه في مفة في حادث عمل سنة ١٩٧٠ جته في غارة جوية على بيروت ا .

كتاب «الاراء في فلسطيــن ، وقد اصدرته حركة التحرير ة في بيروت .

● ✱ ●

ـ خالد نصرة :

قلا ايام الانتداب البريطاني لبن برامالله ، شاعر .

صدر له : ديوان «اغاني الفجر» ، عن شركة الطباعة الحديثة في عمان سنة ١٩٥٥ ونشره مكتب الحرية .

وديوان لظى وعبير ، اريحا مطبعة الحرية ، ١٩٦٠ .

وهزيم وتسابيح ، القاهرة ١٩٦٨ .

وله شعر في الوصف والوطنيــات والاجتماع(١) .

المراجـع :

ـ محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والاردن ص ١-٣ للدكتور ناصر الدين الاسد .

● ✱ ●

٣٥٠ ـ أبو البقاء النابلسي :

٥٨٥ ـ ٦٦٣ هـ ١١٨٩ ـ ١٢٦٥ م ،

خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار الزين الدمشقي .

محدث حافظ ناظم ولد بنابلس وقدم دمشق ونشا فيها فسمع عن ابي القاسم بن عساكرومحمد بن الخطيب وابن طبرزد وحنبل وطائفه ، وسمع ببغداد من ابن الاخضر وابن مينا وكتب وحصل الاصول النفيسة ونظر في اللغة والعربية ،وكان اماما ذكيا فطنا ظريفا حلو النادرة حلو المزاح وكان يعرف جملة من الغـــريب والاسماء والمختلف والمؤتلف وله حكايات متداولة بين الفضلاء . وكان الملـــك الناصر يحبه ويكرمه .

روى عنه الشيخ محي الدين النووي والشيخ تاج الدين الفزاوي واخـــوه الخطيب شرف الدين وتقي الدين ابـن رفيق العبد وكان ضعيف الكتابة جـدا ويعرج من رجله ، وولي مشيخـــة النووية .

ومن نوادره انه كان يحضر عنـــد الناصر بن عبد العزيز فانشد شاعـر قصيدة مدحه بها . فخلع الزين خالـد سراويله وخلعها على الشاعر ،فضحك الناصر وقال ما حملك على هذا قال لم يكن معي ما استغني عنه غيره فعجب منه ووصله .

ومن شعره :

ابا حسن اني اليك وان نات
ركابي الى بغداد ماعشت تائق
ولو منت الاقدار تيلـي لماشق
لما عاقني عنك العشية عائـق

المراجـع :

ـ فوات الوفيات ابن شاكـــــر ١\٩٧ ـ ٢٩٨ .

ـ معارف البستاني ٤\٢٠٥ .

● ✱ ●

٣٥١ ـ خليل بن عاشور :

خليل بن احمد عاشور الشافعــي النابلسي ، الشيخ الفاضل الفقيه .

ولد في سنة احدى عشرة ومائة والف وحفظ القرآن في صغره ورحل الى مصر القاهرة وجاور ولما عاد الى بلده تولى الافتاء والتدريس .

مات في سنة خمس وخمسين ومائــة والف ورثاه بعض تلاميذه مـؤرخــا وفاته بقوله .

أدم من جفون الحزن دمما ذارفــا
على فقد مفضال دهانـــا فناؤه
خليل بن عاشور الفقيه امامنـــا
ومن بالامام الشافعي اقتـــداؤه
لقد زج في نور الاله وحـزبــــه
اتاح عبير الند مسكا شـــذاؤه
ولما شممت العرف ارخت طيبــه
هنيئا بفردوس الخلود جـــلاؤه

المراجـع :

ـ سلك الدرر ٢\٥٣ .

● ✱ ●

٣٥٢ ـ خليل بن احمد بـــن الصلاح خليل بن عيسى بن محمد

صلاح الدين القيمري الكردي الخليلي الشافعي ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالخليل ، ونشا بها فقرأ القرآ عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان وارتحل الى القاهرة فجوره علي الزراتيتي والنور علي بن حب البوحيري وغيرهما وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفه والبطاقة واشياء .وببلده سمع المسلسل علي الشمس ابـــي عبد الله التدميري وفقيهه ابن مروان والشهاب احمد بن حسين النصيبــي وابراهيم بن حجي الحسيني عظيمـات والشحنه الاحنف .

قالوا انابه الميدومي ، وكذا سمع على ابن الجزري وغيره . وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فانتفع به في ذلك وحج .

لقبه صاحب الضوء بالخليل وقرأ عليه جزءي ابن عرفه والبطاقة ووجده خيرا دينا عارف بالقراءات . مات في سنـة سبع وستين وثمانمائة .

المراجـع :

ـ الضوء اللامع ٣\١٦٣ .

● ✱ ●

٣٥٣ ـ صلاح الدين الصفدي:

٦٩٦ ـ ٧٦٤ هـ ١٢٩٦ ـ ١٣٦٣ م.

صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله الصفدي اديب مؤرخ كثير التصانيف .

ولد في صفد واليها نسبته وتعلـم في دمشق وعاني صناعي الرسم فمهر بها ثم ولع بالادب وتراجم الاعيان ، وتولى ديوان الانشاء في صفد ومصر وحلب ثم وكالة بيت المال في دمشق فتوفي فيها .

له زهاء مائتي مصنف منها :

١ ـ الوافي بالوفيات ، كبير جدا في التراجم .

٢ ـ الشعور بالعور في تراجم العور واخبارهم .

٣ ـ نكت الهميان : ترجم فيه فضلاء العميان .

٤ ـ الحان السواجع : رسائـــل لبعض معاصريه .

٥ ـ التذكرة : مجموع شعر وادب وتراجم واخبار كبير .

٦ ـ الغيث المنسجم في شرح لامية العجم ، مجلدان .

٧ ـ جنان الجناس ، في الادب .

٨ ـ نصرة الثائر ، في نقد المثـــل السائر .

٩ ـ تشنيف السمع في انسكاب الدمع

١٠ ـ دمعة الباكي .

١١ ـ اعيان العصر في التراجم .

١٢ ـ منشآته .

١٣ ـ ديوان الفصحاء ، مجموع في الادب .

١٤ ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ، وهي غير الرسالة التهكمية التي شرحها ابن نباته .

١٥ ـ جلوة المذاكرة في الادب .

١٦ ـ المجاراة والمجازاة .

١٧ ـ فض الختام في التوريـــة والاستخدام .

ولــه رسائل منهـــا :

١ ـ الروض الناسم .

٢ ـ الوصف والتشبيه .

٣ ـ وصف الهلال .

٤ ـ وصف الحريق .

وغير ذلك وله شعر فيه رقة .

● ✱ ●

٣٥٤ ـ خليل بيدس :

من الناصرة ولد عام ١٨٧٤ وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الارثوذكسية عند المعلم يوسف نصر . وعندما افتتح الروس مدرسة عالية في الناصرة انتسب خليل اليها ودرس فيها من سنة ١٨٨٦ـ ١٨٩٢ . وتخرج منها ليتولـــى ادارة المدارس الروسية الابتدائية في انحــاء سوريا وفلسطين ، فعاش في حمص ثم في بسكنتا حيث جهز الطالب ميخائيـل يوسف نعيمة ليقبل في كلية الناصـــرة الروسية . ثم انتقل الى سوق الغرب بعد أن اقترن بالسيدة اديل ابي الروس احدى معلمات المدرسة الابتدائيـــة الروسية ثم نقل الى مرج عيون وفـي سنة ١٩٠٨ نقل الى حيفا . وعندمـــا صدر الدستور العثماني اصدر مجلـة باسم النفائس فذاع صيتها في الاوساط العلمية والثقافية في البلاد العربيـــة وصارت مسرحا للاقلام في فلسطيـــن وسوريا ولبنان والمهجر وكان لهـــا صدى بعيدا في عالم الادب العربـــي المعاصر قبل الحرب العالمية الاولـــى وبعدها .

ولما انشا الاتراك ما يسمى بالمجلس المختلط للطائفة الارثوذكسية اختـارت الطائفة الارثوذكسية خليل بيـــدس لتمثيلها في هذا المجلس فاستقال مـن المدرسة الارثوذكسية بحيفا وجاء القدس واستقر بها وكان خلال عمله في المجلس يصدر «النفائس العصرية» . وهي اول مجموعة عربية لاقت رواجا عظيما وكانت وكانت رابعة اخواتها «النفائس فـي فلسطين» «والاخلاق في الولايات المتحدة» «والمقتطف والهلال في مصر» . وكانت مجلة الضياء للمرحوم الشيخ اليازجي تحمل لواء العلم والادب .

في القدس اسس خليل بيدس مكتبة فريدة حوت مخطوطات قديمة وكتبا ثمينة وقد ضاعت كلها في حرب فلسطين سنـة ١٩٤٨ وقد درس خليل بيدس في مدرسة المطران بالقدس وواصل اصدار النفائس العصرية حتى عام ١٩٤٥ حيث تقاعد . وفي سنة ١٩٤٨ والحرب الفلسطينيـــة مشتعلة غادر خليل بيدس بيته فـــي القدس في ظروف صعبة قاسية قاهـرة وهو الشيخ الكبير فلاقى صعوبات جمة قبل أن يصل الى بيروت للحاق بابنائه، وقد توفي في يوم ٩ شباط عام ١٩٤٩ .

يعتبر خليل بيدس من اعلام النهضة في فلسطين في الصحافة والتاليـــف والترجمة والتربية وقد خلف اثارا كثيرة نذكرها فيما يلي وهي من تاليفه وترجمته

١ ـ ثلاث قصص ، ترجمة عـــن الروسية .

٢ ـ الطبيب الحاذق ، ترجمة عـن الروسية سنة ١٨٩٨ .

٣ ـ تاريخ روسيا القديم ، ترجمة عن الروسية سنة ١٨٩٨ .

٤ ـ حفلات التتويج ، ترجمة عـن الروسية سنة ١٨٩٨ .

٥ ـ الكسور الدارجة ، ترجمة عن الروسية سنة ١٨٩٨ .

٦ ـ مرآة المعلمين ، ترجمة عـــن الروسية سنة ١٨٩٨ .

٧ ـ شقاء الملوك ، نشرت في المجلد الاول من النفائس سنـــة ١٩٠٨ ، ومستقلة في كتاب سنة ١٩٣٢ .

٨ ـ اهوال الاستبداد ، لتولستوي سنة ١٩٠٩ و ١٩٢٧ .

٩ ـ الحسناء المتنكرة ، للكاتـــب الايطالي اميل سلفاري سنة ١٩٣٥ .

١٠ ـ الدول الاسلامية ، القـدس ١٩١٣ .

١١ ـ تاريخ الطيران ، القاهـــرة ١٩١٢ .

١٢ ـ رحلة الى سيناء ، بيـروت ١٩١٢ .

١٣ ـ ملوك الروس ، القدس١٩١٣

١٤ ـ درجات الحساب ، جـزءان القدس ١٩١٣ .

١٥ ـ درجات القراءة ، القـــدس ١٩١٣ ـ ١٩٢١ ستة اجزاء .

١٦ ـ امم البلقانيين ، القـــدس ١٩١٤ .

١٧ ـ هنري الثامن وزوجته السادسة القدس ١٩٢١ .

١٨ ـ العرش والحب ، القــدس ١٩٢١ .

١٩ ـ تسريح الابصار فيما تحتويه بلادنا من الاثار ، القدس ١٩٢٠ .

٢٠ ـ الوارث ، رواية ١٩٢٠ .

٢١ ـ الروضة المؤنسة في وصـــف الارض المقدسة ، بيروت .

٢٢ ـ تاريخ القدس ، القدس١٩٢٢

٢٣ ـ مختار البيان والتبيين مـــع شريف النشاشيبي ١٩٢٤ .

٢٤ ـ مسارح الاذهان ، اقاصيص القاهرة ١٩٢٤ .

٢٥ ـ الكافي في الصرف ، القــدس ١٩٢٥ .

٢٦ ـ العرب ابطالهم واشهـــر حوادثهم ، القدس ١٩٤٢ .

٢٧ ـ نحن واللغة احاديث لغويــة اذيعت من الاذاعة الفلسطينية .

٢٨ ـ احلام الحياة .

٢٩ ـ اسرار الحياة .

٣٠ ـ صور الحياة ، اقاصيص .

٣١ ـ حنة كاترين ، لبنان ١٨٩٩ .

٣٢ ـ القوزاق الولهان ، لبنـــان ١٨٩٨ .

٣٣ ـ العقد الثمين في تربية البنين .

واسرة خليل بيدس في الاصل هـــي اسرة الصباغ في الناصرة ومنها الاستاذ نعمة صباغ ، وبيدس لقب اطلق علـــى عمه يوسف ثم غلب على اسم الاسرة فصارت تعرف به .

وروى استاذنا نعمة الصباغ انه كان في عهد رجل متين الفضل عامل في البناء غريب الدار اسمه بيدس لا يقوى احد على رفع الاثقال مثله فلقب يوســـف الصباغ المعروف بفتوته بيوسف بيدس. وكانت له اخت اسمها مريم زعيمـــة النساء في الافراح والاتراح فاذا اطلت قالوا جاءت مريم اخت بيدس فغلب هذا اللقب على تسمية العائلة .

المراجـــع :

ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة بسركيس ١\٨٣٤ .

ـ خليل بيدس رائد النهضة العربية الحديثة في فلسطين ص ٢١ بقلـــم الدكتور ناصر الدين الاسد .

ـ مجلة الورود عدد كانون اول سنة ١٩٦٤ وكانون ثاني ١٩٦٥ بقلم نعمـــة الصباغ .

ـ مجلة الاديب اللبنانية ، مقـــال البدوي الملثم العدد ١ سنة ١٩٦٩ .

ـ النفائس العصرية .

ـ دائرة معارف البستاني .

ـ يتبـــع ـ

مهـــا خـــير

كلمـــات مـــن القلـــب

☐ من مواليد سنة ١٩٥٨ في كفر ياسيف

☐ درست في ثانوية كفرياسيف ثم في بيت كيلم بعكا

☐ تعمل في روضة الاطفال في جولس

☐ لها مجموعة شعرية لـم تطبع بعد .

●✱●

حطمت حواجز سجني
قلعت جذور الصمت من نفسي
واقبلت على الدنيا

هكذا تبدأ مها مجموعتها الاولـى التي لم تجد طريقها الى المطبعة بعد .. تبدأها بهذا الانطلاق والتحـــرر والاقبال على الدنيا بروح متفائلـــة ثائرة ، فهي تريد ان تنطلق في رحاب العالم الواسع بلا قيود تتخطـــى الحواجز والعقبات .

ولكنها في نفس القصيدة تجـــد نفسها ضائعة غير مستقرة فتلجا الى الذراع التي تنتشلها من عالم اليأس والتعاسة .. ترانا نلمس تناقضا ؟! ام هي طبيعة المرأة الشرقيـــة ذات الضلوع القاصرة والقلوب المفتوحــة والانوثة التي لا تزاحم :

سرت في طريقي
مفتونة مبهورة وتعيسة
وخرجت من بين الزحام
مددت يديك لتعانق
رعشات جنوني
ودقات قلبي النابض
نتخمد نيران ثورتي وحنيني

وهنا تثبت مها هويتها الشرقيـــة هوية المرأة التي تجد في رجلها الجناح الذي تتعلق به :

حملتني بين جناحيك
حميتني من شراهة النسور
واعدتني الى شاطئي المهجور

هكذا كشفت مها عن طبيعة المرأة عندنا ذات الجذور الراسخة في تربة مجتمعنا الاصيل ، حيث تسعـــى للتحرر المطلق ولكنها ترتد الى حقيقة حاجتها الى اليد القوية التي تمسك بها وتبعد عنها «شراهة النســـور» حسب تعبيرها .

وتظل مها بين الثورة والاستسلام بين الفرح والحزن ، التفاؤل واليأس ففي قصيدتها «ثائرة» تقول :

ثائرة انا اليوم يا حبيبي
على الحزن في حياتي
على البعد الذي يفصل لهفة قلبي
عن حزن عينيك
بالامل طريقي اليك مزروع
اجتازه في غيبوبة

وتظل مها في مناجاتها غائبة حاضرة، تسجد وتصلي لقدر الحب . ومع ذبول الزهور وضجر العصافير تظل احلام

بقلم : ميشيل حداد

الشاعرة غير ذابلة بعيدة عـــن الشوائب اسمعها تصرخ بقلبها :

صراخ قلبي يقهر البعد
يلتهم الصمت
يبيد الاسوار والحواجز
يعود الى جنة الخشوع
فلا تحزن
فانا ما زلت اسير اليك .

وتظل الشاعرة تسير متفائلة الى ان تصل الى غايتها فاذا هي فـــي قصيدة «قل اي شيء» تبدو حزينة قلقة تريد لو تجد من يعزيها مـــن يقول لها اي شيء فهي تخاف المصير حتى في اوج النشوة :

لحظات لقائنا قصيرة
والصمت يطاردنا
انه النهاية الرهيبة
الصوت الذي يصبح بنا
ونحن في اوج نشوتنا

ومع هذا الاحساس تظل تهيـــب بالحبيب ان يقول اي شيء ليبعد عنها الوحشة ويحطم جدار الصمت :

احب ان اراك تصدع الصمت
ليظل الابتسام والفرح
ملء ارتعاشة شاعرتا
قل اي شيء
فانا استمع اليك .

وتظل الشاعرة في قلقها من هـــذا الصمت الذي تريد له ان يتحطم ان تنفتح ابوابه على صراحة فهي تؤمن ان الحب قضية كبرى فلماذا الصمت ولماذا لا يدور الحوار حول هـــذه القضية ؟

في قدرتي ان احطم سجون عواطفي
احررها من الخوف والخجل
من ظلمة لا يعرفها احد سواي
احب ان اتحدث عنك
نبقى على الشفاه موضوعا
يحبونك من خلال كلماتي
ينتظرون رؤيتك على وجهي

وفي غمرة من الحنين والاستسلام للصمت الذي يجابهها تقول الشاعرة :

لم اعد أصمت
لا يهمني ان اقتربت او بعدت
فانت دائما معي
استمدك من ظمأي واحلامي

ترانا نقف عند هذا القبول . ام ان للشوط نهاية مأساوية :

غدا ستعود لتلقاني
ولكنك لن تجدني
تجد اشلاء ذكرى مبعثرة
وجثث احلامنا القتيلة
وستعرف ان ما فقدته
كنت تبحث عنه دائما .

هذا ما اخترته للقارىء من مجموعة «كلمات من القلب» لمها خير ، المجموعة التي نتوقع صدورها قريبا . املا ان تعود مها اليها تنقحها وتعالجها مـن جديد ، فلا تتعجل ، ففيها مـــن القصائد ما يمكن نشره وما يجب ان تعود اليه فتراجعه وتكتبه من جديد.

واملنا كبير ان تعود مها متفائلـة كما ابتدات راغبة في الحياة متفتحـة بالامال سائرة في درب مفروشـــة بالزهر والعطر وهي تقول :

حطمت حواجز سجني
قلعت جذور الصمت من نفسي
واقبلت على الدنيا .



ي.أ.ي ـ

قصيدتك احبك ، مختلة في وزنها وقافيتها : نتمنى لـــك التوفيق في محاولات اخرى

صنـــدوق العمـــال والفلاحـــين م.ض.

الميزانية السنوية ليوم ٣١ كانون الاول ١٩٧٦

١٩٧٥/١٢/٣١ المبلغ بالليرات		المبلغ بالليرات	
٤٥٥ر٠٠٠	مساهمة في الصندوق لتقديم القروض (أيضاح رقم ١)		٥٠٠ر٠٠٠
	اموال متداولة اخرى		
٥٤ر٣١٩	اللجنة التنفيذية للهستدروت	٢٠ر١٩٧	
٨ر٧٤٠	مدانون متفرقون	١ر٣١٨	
٥٢ر٤٦٣	نقدا في الصندوق وفي البنك	٦١ر٦٣٧	
			٨٣ر١٥٢
	استثمارات واموال ثابتة		
١ر٠٠٠	قروض حكومية متداولة (ايضاح رقم ٢) بسعر الكلفة	١ر٠٠٠	
٦٠٠	فوائد وفروق ربط العملة	١ر٤١٣	
		٢ر٤١٣	
٣١٠	ادوات مكتبية	...	٢ر٤١٣
١ر٩١٠			
٥٧٢ر٤٣٢			٥٨٥ر٥٦٥

١٩٧٥/١٢/٣١ المبلغ بالليرات		المبلغ بالليرات: راسمال مسجل	راسمال مدفوع
	راسمال الصندوق		
	راسمال الاسهم :		
١٠٠	سهم اساسي بقيمة ليرة واحدة للسهم الواحد	١٠٠	١٠٠
٤٥٢ر٠٩٠	سهما عاديا بقيمة ليرة واحدة للسهم الواحد	٤٤٩ر٩٠٠	٤٧٠ر٥٦٠
٤٥٢ر١٩٠		٥٠٠ر٠٠٠	٤٧٠ر٦٦٠
١٨ر٧٨٠	طالبي اسهم		١٢ر٠٧٠
٤٧٠ر٩٧٠			٤٨٢ر٧٣٠
٣٥ر٢١٨	رصيد الخسارة ليوم الميزانية		٣٨ر٣٣٨
٤٣٥ر٧٥٢			٤٤٤ر٣٩٢
	التزامات اخرى		
٥٠ر٠٠٠	قروض من اللجنة التنفيذية للهستدروت بلا فائدة لمدة غير معينة		٥٠ر٠٠٠
	التزامات متداولة		
٥ر٧٦٤	حساب اللجنة الشعبية للقرض الاختياري (ايضاح رقم ٣)	٥ر٧٦٤	
٧٨ر٦٠٩	حساب الدائرة العربية في الهستدروت	٧٩ر٩٠٩	
٢ر٣٠٧	دائنون	٥ر٥٠٠	
٨٦ر٦٨٠			٩١ر١٧٣
٥٧٢ر٤٣٢			٥٨٥ر٥٦٥

ملاحظة : ان الايضاحات لتقرير الحساب المالي تشكل جزءا لا يتجزا من هذه الميزانية .

توقيع الادارة

دافيد نجار — رؤوبين قصاب

صندوق العمال والفلاحين العاملين م. ض.
تقرير حساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كـانون الاول ١٩٧٦

السنة الماضية ١٩٧٥ المبلغ بالليرات			المبلغ بالليرات
٤٧ر٢٢٨	صافي المدخولات عن فوائد وغيرها		٦٣ر٥٣٩
	مصاريف ادارة وعامة :		
٣٨ر٠٠٠	راتب ومصاريف شروط اجتماعية (بواسطة اللجنة التنفيذية للهستدروت)	٤٢ر٥٠٠	
٦ر٩٠٣	استهلاكات مكتبية تدقيق حسابات وغيرها	٢٣ر٨٤٩	
—	بخصم تنزيل الاثاث المكتبي	٣١٠	٦٦ر٦٥٩
٤٤ر٩٠٣			
٢ر٣٢٥	خسائر (السنة الماضية كانت ارباح)		٣ر١٢٠
٣٧ر٥٤٣	رصيد الخسارة في السنة الماضية		٣٥ر٢١٨
٣٥ر٢١٨	رصيد الخسارة ليوم الميزانية		٣٨ر٣٣٨

ملاحظة : ان الايضاحات عن التقرير المالي تشكل جزءا لا يتجزا من هذا التقرير .

المسرح العربي ... مسرح بلا لغة ..!!

بقلم : عبد المنعم شميس

عندما عرضت مسرحية «يا سلام سلم الحيطة بتتكلم» لسعد الدين وهبة في العراق ، ترجم نص المسرحية من اللهجة المصرية الى العربية الفصحى ، واصبح اسم المسرحية هو «الجدار يتكلم» .

وقد حدث ما هو اخطر من ذلك عندما عرض في القاهرة فيلم «بياعة الخواتم» وهو فيلم لبناني غنائي اشترك في بطولته وديع الصافي والمطربة الرقيقة اللطيفة فيروز ، وكان الفيلم ناطقا باللهجة اللبنانية ، فكتبت عليه ترجمة بالعربية الفصحى حتى يفهمها المشاهدون ورغم ذلك لم يصل الفيلم الى اسماع الناس كما يصل فيلم امريكي او فرنسي او ايطالي .

وقبل ذلك حدثت تجربة شبه ناجحة عندما جاءت فرقة الانوار اللبنانية الى القاهرة ، وزعيمها هو المطرب المبدع وديع الصافي ، وقدمت عرضها المسرحي المفهوم الذي ابتعد عن اللهجة اللبنانية واقترب من اللهجة المصرية كثيرا ، ولعله ارتفع في نصوصه حتى اقترب من الفصحى غير المعربة ، وهي لهجة مصرية راقية .

ولكن مشكلة اللغة في المسرح العربي مازالت قائمة ، وهي مشكلة خطيرة ، لان المسرح هو المؤثر الاول في كل الفنون ولن نجد حلا لمشكلة اللغة في السينما والتليفزيون والاذاعة والاغنية الا بعد ان نحل مشكلة اللغة في المسرح ، مع ان المسرح من الفنون المستحدثة عند العرب .

ولكننا لا ننظر الى المسرح من وجهة نظر استحداثه او حداثته ، ولكن من ناحية تأثيره ، فان الصحافة من وسائل الاتصال الجماهيري المستحدثة عند العرب ، وقد مرت بتجارب تشبه الى حد كبير تجارب المسرح من ناحية اللغة المستحدثة في الاتصال ، ولكن الصحافة استطاعت الوصول الى لغتها التي لا تختلف من بلد عربي الى بلد اخر .

كانت الصحافة تستخدم لغة السجع والمحسنات البديعية كما استخدمت اللهجات المحلية ، وظلت تمارس تجاربها حتى وصلت الى أسلوب عصري نطلق عليه اليوم الاسلوب الصحفي ، وهو اسلوب عربي فصيح .



فيروز

ولكن الصحافة تستخدم الكلمة المكتوبة وقد توجد فيها اخطاء لغوية ونحوية ، ولكن هذه الاخطاء تجد من يصححها قبل الطبع ، وقد لا تجد المصححين القادرين العارفين لاصول اللغة ، ولكن الاخطاء تتوه وسط الاحداث السريعة ، او لا تجد الاهتمام عند القراء الذين لا يعرفون في الغالب اخطاء اللغة لانهم لم يتقنوا تعلم اللغة . ولانهم لا يهتمون كثيرا بهذه الاخطاء ، بل ينصرف اهتمامهم الى معرفة الاخبار ، لا الاخطاء .

اما المسرح فانه يستخدم الكلمة المنطوقة ، وهي تختلف عن الكلمة المكتوبة ، لانها تحتاج الى كتاب قادرين على كتابتها صحيحة ، والى ممثلين قادرين على نطقها صحيحة .

وهذا من اسباب عدم التطور في لغة المسرح . لان المؤلفين يهربون من الفصحى الى اللهجات العامية ، وليس السبب هو ان الشخصيات التي تقدم في المسرحيات لابد أن تنطق بلهجاتها وأساليبها اليومية .

ولو كان هذا صحيحا من ناحية الفن المسرحي . فانه كان من واجب المؤلف أن ينطق كل شخصية بأسلوبها ، ولكننا لا نجد في أساليب المسرحيات ما يؤكد هذه النظرة ، بل اننا نجد في مسرحيات الريحاني اسلوبا واحدا لا يكاد يختلف ، كما نجد في مسرحيات يوسف وهبي اسلوبا اخر له سمات اخرى ولا يكاد يختلف .

ان السلطان لا ينطق بكلمات تختلف عن كلمات الخادم ، وليس له اسلوب ينم عن مكانته او ثقافته ، ولكن الممثل هو الذي يدور السلطان ، وليست لغة السلطان هي التي تشارك في رسم شخصيته .

نجيب الريحاني

ولو اننا درسنا الاسلوب اللغوي في مسرحيات الريحاني فاننا نجده يستخدم اللهجة المصرية الظريفة الخفيفة ، وهي لهجة الظرفاء الذين عرفتهم الحياة المصرية في الجيل الماضي من امثال محمد البابلي وعبد العزيز البشري ، وغيرهما من كبار الظرفاء الذين كانوا يركبون الجملة تركيبا يعبر عن السخرية ، والنكتة المريحة ، وهو اسلوب مصري يعرفه المصريون خلال فترات الصراع ضد القوى الطاغية ، حتى تصبح المأساة ملهاة .

وقد استخدم يوسف وهبي اسلوبا اخر ، هو اسلوب الصفوة التي تتحدث في الصالونات ، وتقترب لهجتها في الفصحى بحكم التعليم والثقافة والنشأة .. وقد سبقه الى استخدام هذا الاسلوب «محمد تيمور» في مسرحياته الثلاث : العصفور في القفص ، وعبد الستار افندي ، والعشرة الطيبة .

بل أن محمد تيمور وضع بعض قصائده الشعرية الفصيحة في مسرحية «العصفور في القفص» .

وكان هذا الاسلوب يقترب من الفصحى ولكنه لم يستطع الاستمرار لان المدرسة المسرحية التي حاولت هذه المحاولة ، كانت تعتمد على جهودها وهواتها ، وكانت تحاول الارتفاع بمستوى المشاهدين للمسرح ، واستطاعت التأثير في الجماهير ، ولكنها لم تستطع التغلب على الانحطاط .

وعندما كان اسلوب مسرح جورج ابيض يقترب من نهايته عندما بدأ بدايته بسبب استخدامه للغة ميتة كان يكتبها أصحاب الاقلام الجافة ، ظهر الاسلوبان الاخران وهما : العامية الساخرة عند الريحاني ، والعامية العالية المثقفة عند يوسف وهبي .

ولم يحاول احد تقليد يوسف وهبي ، ولكن المسرحيين الكوميديين قلدوا الريحاني ، وما زالوا يقلدونه .

انني لا انكر عبقرية نجيب الريحاني الممثل ، ولكنني اتحدث عن اللغة ، وهي القضية التي يهرب منها كل من يتحدثون عن المسرح العربي .

والحقيقة هي ان الاسلوب الذي استخدمه يوسف وهبي في مسرحه ، كان من ناحية اللغة ، اكبر تقدم حدث في المسرح العربي ، لانه لم يستخدم الاسلوب العامي الركيك المبتذل الذي بدأه «يعقوب صنوع» واستمر فترطويلة في حياة المسرح المصري ، كما انه لم يستخدم أسلوب «خليل مطران» شاعر القطرين ، ومترجم روايات شكسبير للمسرح العربي بأسلوب عبد الحميد الكاتب أو ابن العميد .

ولكن يوسف وهبي حاول التوفيق بين الركاكة والفصاحة ، وبين الابتذال العامي والارتفاع الفصيح ، فانكسر اسلوبه المثقف الذي كان يمكن أن يؤدي الى تطوير لغة المسرح والوصول بها الى لون من اللغة الفصيحة القادرة على استيعاب الفن المسرحي .

وقد كان لامير الشعراء احمد شوقي دور ضخم في لغة المسرح ، عندما قدم مسرحياته الشعرية اللامعة . ثم جاء من بعده شعراء قدموا للمسرح بدائع وروائع ، واكثرهم في هذا المجال هو الشاعر عزيز اباظة ، واخرهم هو الشاعر صلاح عبد الصبور .

ولكن المسرح الشعري ليس مسرح العامة ، ولكنه مسرح الخاصة ، ونحن لم نصل الى عصر المسرح الاوبرالي الذي اقامه «ريتشارد فاجنر» او المسرح الملحمي الذي اقامه «برتولت برشت» ، ولذلك سقط المسرح الشعري في كافة بلاد العرب . مع أن العرب يقولون ان الشعر هو الديوان الذي يملكونه .

ان المسرح الشعري هو اقدر فنون المسرح على تطوير لغة المسرح ، وتفصيحها ، لان الشعر بطبيعته فن محبوب عند الجماهير العربية ، ولكن المسرح الشعري لا يجد احدا يصونه ويرفع قدره ، او يعرف قدره .

مسرحيات «وليام شكسبير» نقلها «اورسون ويلز» من خشبة المسرح الى شاشة السينما ، فوصل شكسبير الى العصر الحاضر .

مجنون ليلى اصبحت اوبرا عالمية قدمتها اعظم الفرق السوفيتية على مسرح «بولشوي» ، بل انها اصبحت فيلما سينمائيا عالميا .

واين نحن ؟

وبل للانسان حين لا يعرف نفسه ، ثم يقتنع بانه يأكل لقمة الخبز من ايدي الاخرين ، ويتعلم من الاخرين ، وتصبح حياته في ايدي الاخرين .

القصة القصيرة لم يعرفها الادب العربي .

الرواية عمل عظيم تعلمناه من الغرب

المسرح لم يعرفه العرب . حتى استوردوه من بلاد خلف البحار .

ولا يقول لك احد :

أن القصة القصيرة تعلمتها اوروبا من العرب ، عندما نشأت في اسبانيا «ترجمة من الف ليلة ، ثم عرفتها ايطاليا عندما قلد «بوكاشيو» حكايات الف ليلة .

ان الرواية كتبها الفيلسوف الاندلسي ابن طفيل في روايته العالمية «حي بن يقظان» ، وكتبتها السيرة الشعبية الضخمة «عنترة بن شداد» التي علمت «سيرفانتس» الاسباني كيف يكتب روايته «دون كيشوت» .

وديع الصافي

ان المسرحية عرفها العرب باشكال تختلف عن اشكال مسرحيات اليونان التي تعلم منها الاوربيون من المسرح .. وهي اشكال يجب أن نقف عندها طويلا ، لانها أصبحت اليوم من نماذج المسرح العالمي .

هناك اشكال مسرحية عديدة في الفنون الشعبية العربية ، وقد درست بعض هذه الاشكال في السنوات الاخيرة ، ولكن بعضها لم يدرس او لم يعرف عند كثير من الدارسين .

واهم هذه الاشكال في بلاد المشرق العربي :

١ ـ حفلات الزار في مصر .

٢ ـ تشخيص التعازي التي يقوم بها الشيعة لتصوير مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه في العراق .

٣ ـ تمثيل خيال الظل ومسرح الاراجواز في مصر والشام .

٤ ـ الرقص الشعبي الجماعي مثل رقصة السماح في سوريا ولبنان ورقصة السيف في المملكة العربية السعودية .

٥ ـ حكايات المداحين التي كانت منتشرة في مصر في الجيل الماضي .

اما في بلاد المغرب العربي فهناك الوان اخرى من الفن المسرحي اهمها :

١ ـ مسرح البساط في المغرب .

٢ ـ حفلات السمر عند نساء المغرب .

٣ ـ حفلات المواسم والاعياد في بلدان المغرب العربي مثل مهرجان الشموع ، وليلة المولد ، وغيرها .

٤ ـ قصائد شعر الملحون في المغرب .

ويجب الا ننسى حلقات الذكر التي يقوم بها الصوفية في المشرق العربي والمغرب العربي .

وهذه الالوان الفنية نعرف بعضها ولا نعرف الكثير منها بل أن بعض هذه الفنون اندثر أو في طريقه الى الاندثار لان الشعوب العربية في مراحل الارتباط بالحياة الحديثة اعتبرت هذه الفنون من مخلفات الماضي واهملت شأنها او اعتبرتها من مظاهر التقاليد والعادات التي يجب ان تنتهي في ظل الحياة الجديدة .

ولذلك فان النظرية التي تقول أن العرب لم يعرفوا المسرح الا في العصر الحديث انما تقصد المسرح الاوروبي لا المسرح بصفة عامة .

وعندما عرف العرب المسرح الحديث استخدموا في تقديمه اللهجات التي كانت مستخدمة في فنونهم المسرحية القديمة التي ذكرت لك بعضها ، كما استخدموا العربية الفصحى في ترجمة او تأليف بعض المسرحيات التي قدمت على النمط الاوروبي .

ولكن لغة الفنون المسرحية الشعبية التي عرفها العرب والتي ذكرت لك بعضها هي التي سيطرت على المسرح الجديد لانها كانت مستخدمة من قبل وكان لها تأثير على العامة الذين عرفوا هذه الفنون في المشرق والمغرب .

ثم انتقلت هذه اللغة الى السينما والاذاعة وما زالت مسيطرة على كثير من الفنون القولية وخاصة في الملاحم الشعبية والقصص التي تدور احداثها بين ابطال شعبيين مثل «ادهم الشرقاوي» «وعزيزة ويونس» ، «الوحش ونعيمة» وغيرها .

وانت ترى اثر ذلك في اسلوب «عبد الله النديم ويعقوب صنوع» كما تجده ايضا في اعمال الكتاب الشعبيين الذين قدموا اعمالا في الاذاعة مثل «زكريا الحجاوي» وغيره ممن اتبعوا طريقة التعبير اللغوي الموروث من تلك الفنون الشعبية .

ولم تستطع العربية الفصحى اداء دورها في الفنون المسرحية لان الكتاب استخدموا اللغة المكتوبة ولم يستخدموا اللغة المنطوقة فاصبحت النصوص المسرحية صفحات كتب لا تعبيرات وجمل يستطيع الممثل نطقها على خشبة المسرح رغم ان اللغة العربية هي في الاصل لغة كلام لا لغة كتابة لانها لغة الشعر ولكن تطورها منذ نزول القرآن حتى اليوم جعلها لغة مكتوبة حتى ان الشعراء اصبحوا يكتبون اشعارهم لتقرأ لا لتسمع ، وهكذا فعل الخطباء في عصور مختلفة حتى ان بعض خطباء المساجد اصبحوا يكتبون خطبة الجمعة على الورق قبل القائها .

والعقدة الاساسية في الكتابة بهذا الاسلوب هي وجود الحاجز الوهمي بين الممثل وبين المشاهدين فيخيل اليهم ان الممثل يقرأ من ورقة ولا ينطق الجمل والعبارات بالسليقة .

وهذا ما لا نجده في النصوص المسرحية الاوروبية التي اسقطت هذا الحاجز الوهمي عندما استخدمت في مختلف اللغات الاوروبية الاسلوب المنطوق لا الاسلوب المكتوب .

وانت تحس بذلك حتى في مسرحيات «جورج برناردشو» التي تتسم بالاتجاهات الفكرية وسبب ذلك هو ان اسلوب الكتابة المسرحية في اللغة الانجليزية مثلا مر منذ عهد شكسبير حتى اليوم بمراحل التطويع اللفظي والبلاغي التي جعلته اسلوبا قائما بذاته .

ولكن اللغة العربية لم تمر بهذه التجارب بل على العكس كانت تجارب الشعوب العربية مع فنون المسرح تتم دائما عن طريق اللهجات المحلية مثل «خيال الظل» «والزار» «والاراجوز» «وكلام المداحين» الى غير ذلك .

ان ازمة المسرح العربي ليست ازمة نصوص كما يقولون ولكنها قبل ذلك ازمة لغة فهذا المسرح ليست له لغة واحدة يمكن أن يفهمها الناس في كل بلد عربي ، والوسيلة الوحيدة هي استخدام الفصحى وتطويعها بحيث تصبح عندنا لغة للمسرح كما وجدت لغة الصحافة واقصد بذلك الى خلق اسلوب عربي يستطيع اداء الفنون المسرحية في بساطة وسهولة ويسر .

وهذا الاسلوب الذي نبحث عنه سيكون العامل المؤثر في كل الفنون التابعة المسرح وهي السينما والتليفزيون والاذاعة .

ولكن .. من الذي يبدأ التجربة ؟ لقد انتهى مسرح يوسف وهبي الذي كان يمكن أن يكون مدرسة تحقق بعض النجاح في خلق اسلوب مسرحي عربي ولذلك فان الاجهزة المسرحية الرسمية في البلاد العربية هي التي تستطيع ممارسة مثل هذه التجربة الخطيرة التي ستؤثر حتما في شباك التذاكر وستجد معارضة شديدة من كتاب العامية وقد لا تجد رواجا «مناسبا» عند جماهير المشاهدين وهذه التجربة لا يمكن ان تتم عن طريق النصوص المترجمة ولكنها يجب أن تمر بالصعاب والعقبات الحتمية وتسبب المضايقات والصراعات خلال فترة قادمة .

ولكن قد يظهر الشجاع الذي يبدأ التجربة ويشترط الا يقدم مسرح الا نصا مسرحيا غير مكتوب باللغة الفصحى .

قد تتم هذه التجربة في مصر او في العراق او الجزائر .. ولكن من المهم أن تسأل اين تتم التجربة الاهم هو أن تبدأ هذه التجربة .

عن مجلة : «الكاتب»

يوسف وهبه



الأحد

١٩٧٨-١-٨

٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ مع المزارع سر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح سر٨ برنامج الوان ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ : ابراهيم عزام — سمير ياسين — سر١٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ موسيقى بهجة اللقاء — داود اكرم ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢٫٠٣ لحن يعجبني ١٢٫١٥ سؤال والمنية خبر قدومك — سميرة توفيق ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ منى مرعشلي — وليد توفيق سر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سر١٥ تمثيلية ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم سر١٦ عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٥ : عايدة الشاعر — محمد العزبي سر١٧ مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني مجموعة الدار سر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — داود الكويتي ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ امل حياتي — ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ سلسلة اغاني شعبية مصرية: فايزة رشدي سر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ في امان الله — محمد عبدو سر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون سر٢٢ موعد مع النغم ٢٢٫٢٠ دور حبيب القلب — محمد عبد الوهاب ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ اجل بهواك — فريد الاطرش سر٢٣ على ذوقي سر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الاثنين

١٩٧٨-١-٩

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين سر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح سر٨ المجموعة المصرية — وردة — كارم محمود — شريفة فاضل — محمد رشدي — عفاف راضي — عبد الحليم حافظ ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ من الحفلات الغنائية : شهرزاد — هاني شاكر — نجاة الصغيرة ١٠٫٣٠ ديوان الضحى ١٠٫٥٠ يوسف مطر — شادية الكرمل، فريد السعدي — نرجس ١١٫١٥ سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ علي الحجار — فايزة احمد ١٢٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية سر١٣ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ الياس شاشا — فايزة رشدي سر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سر١٥ مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ محمد مرعي — حنان — طوني حنا ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥٫٥٠ كبيرة يا ابني فرحتي كبيرة — وديع الصافي سر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦٫٣٠ ليل يا ليالي — وردة سر١٧ مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني دريد عواضة سر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — الاستاذ عازوري ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ اروح لمين — ام كلثوم سر١٩ من الغناء العراقي ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ شفت حبي في المنام — سلمى سر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ يا اعز الحبايب: نجاح سلام سر٢١ ما يطلبه المستمعون سر٢٢ كتب وكتاب ٢٢٫٢٠ قالت لي بكره — فريد الاطرش ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ تاملات سر٢٣ وصلة من الموشحات ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة: عبد الحليم حافظ سر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الثلاثاء

١٩٧٨-١-١٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية سر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح سر٨ شريط ورقم ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ الياس شاشا — فايزة رشدي — بشارة عواد جورجيت صائغ سر١٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ عش معايا — نجاة الصغيرة ١١٫١٥ سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ ليلى مراد — فريد الاطرش — فايزة احمد ١٢٫٢٠ من اسرائيل مع خالص الحب سر١٣ من القصائد الغنائية ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ فايدة كامل — كارم محمود سر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سر١٥ قضية وقرار ١٥٫٠٥ يا مالكا قلبي — عبد الحليم حافظ ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥٫٥٠ الله عليك يا جميل — راقصي سر١٦ في موكب العلم ١٦٫٣٠ دنيا الاطفال سر١٧ مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني فهد بلان سر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ الاوله في الغرام: ام كلثوم ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ عطشان يا اسمراني — شادية الكرمل سر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ دور الفؤاد ليله ونهاره — موشيه الياهو سر٢١ ما يطلبه المستمعون سر٢٢ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ في ظل الورد — شهرزاد سر٢٣ من الفلكلور العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب سر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الاربعاء

١٩٧٨-١-١١

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين سر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح سر٨ شارع المفاجآت سر٩ ماهر القطان — شادية، محمد فوزي وليلى مراد — نور الهدى — محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ ابراهيم بصون — فايزة رشدي — يوسف مطر — سوسن سر١٠ تهانينا ١٠٫٣٠ قد حبي ما فيش — وردة ١١٫١٥ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ من القصائد الغنائية ١٢٫٣٠ لحن يعجبني سر١٣ شكل ثاني — نجاة الصغيرة ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ متري بولص — سميرة توفيق، محمد بلان سر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سر١٥ المجلة الزراعية ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ في طريق منديله — شادية الكرمل سر١٦ وجها لوجه ١٦٫٣٠ نادي هواة الفن سر١٧ مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني فيروز سر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ قصيدة الاطلال — ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار +كلمة الدار ١٩٫٥٠ ابتسامة: نرجس سر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ يا ريت في كلمة اجمل من حبيبي — احلام سر٢١ ما يطلبه المستمعون سر٢٢ حديث العم همدان ٢٢٫١٠ الحب الحقيقي — شادية ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ بقى عايز تنساني — فريد الاطرش سر٢٣ وصلة من الموشحات ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة: محمد عبد الوهاب سر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الخميس

١٩٧٨-١-١٢

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ مع المزارع سر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح سر٨ من تسجيلات الاذاعة ٨٫٤٥ : محمد قنديل — شادية احمد — عصام رجي — عفاف راضي — محمد رشدي — فايدة كامل — محمد عبد الوهاب ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ وردة — فريد الاطرش ١٠٫٣٠ ديوان الضحى ١٠٫٥٠ شهرزاد — محمد العزبي ١١٫١٥ سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ١٢٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية سر١٣ هاني شاكر، عفاف راضي ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ الله معك يا زنبقة — صباح ووديع الصافي سر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سر١٥ مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ طروب — طوني حنا ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة اقتصادية ١٥٫٥٠ يا قمرة لبنيلك بيت — محمد جمال سر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية سر١٧ مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني الافراح : سعاد مكاوي — فايدة كامل — نجاح سلام سر١٨ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على البزق — جميل علي ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ اقولك ايه — ام كلثوم سر١٩ من الغناء العراقي ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ عنقود الحلو — سلوى قطريب سر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ اهل الجمال — صالح عبد الحي سر٢١ ما يطلبه المستمعون سر٢٢ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ بنت القمر — شادية ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ تاملات سر٢٣ قصيدة الجندول — محمد عبد الوهاب ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — اسمهان سر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الجمعة

١٩٧٨-١-١٣

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين سر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح سر٨ استوديو رقم « ١ » ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ مي نداف — وليد توفيق — شادية الكرمل — متري بولص سر١٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون سر١١ نشرة موجزة الانباء ونقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ سلوا قلبي — ام كلثوم ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نرجس — يعقوب مراد سر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سر١٥ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥٫٥٠ ارجعي يا الف ليلة — فيروز سر١٦ مجلة الموسيقى سر١٧ مع احداث الاسبوع ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ مجاريح — محمد رشدي سر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود سليم شوقي ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ لا يا حبيبي — ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ ياللي ناوي تحسب — سلمى سر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ عسل وسكر — شهرزاد سر٢١ ما يطلبه المستمعون سر٢٢ منبر الاثير ٢٢٫٥٠ من اغاني ايام زمان : صالح عبد الحي — نادرة — ابو العلا محمد — ام كلثوم — محمد عبد الوهاب ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — ناظم الغزالي سر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

السبت

١٩٧٨-١-١٤

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية سر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار ٧٫٤٠ مجموعة الدار — بشارة عواد سر٨ استوديو رقم « ١ » ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ شادية — سمير ياسين — شادية الكرمل — اسماعيل خضر سر١٠ ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ مع العاملين سر١١ فايزة رشدي — موشيه الياهو ١١٫١٥ سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٢٤ على ذوقي ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ سعاد حسني — احمد عدوية سر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سر١٥ من ملفات القضاء ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ اسمك حلو — نادية سر١٦ موكب الاغاني سر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني صباح سر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ غني لي شوي شوي — ام كلثوم سر١٩ من الغناء العراقي ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ احب اقابلك لوحدك — لوردكاش سر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ خليكوا شاهدين: فايزة احمد سر٢١ نتائج مباريات السبت سر٢٢ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ محمد العزبي — وردة ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش سر٢٤ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

أقوال الصحف

ماذا تم عليه الاتفاق بين الرئيسين كارتر والسادات

تحت عنوان « اتفاق في اسوان » كتبت صحيفة « معاريف » المسائية تقول :

السادات سعيد ، كارتر راض ، وبيغن مرتاح . ولا يدل هذا الا على ان في جو اسوان وجدت الصيغة السحرية للموضوع الفلسطيني الذي ظل حتى الان ، وفي نظر الجميع ، العقبة الرئيسية على طريق تقدم التحرك السياسي في المنطقة ، التحرك الذي بدا بزيارة السادات للقدس . فما هي هذه الصيغة السحرية ؟

في هذه المرحلة لا نملك الا الاعتماد على معلومات متقطعة تصل من عبر البحر ، وهي ثمرة اقلام الصحفيين الذين يرافقون الرئيس كارتر في جولته وعلى لسان معلقين يقومون بتوفير هذه المعلومات . وعلى هذا الاساس يمكن الافتراض بان الاتفاق قد تم حول المبادىء التالية بالنسبة للموضوع الفلسطيني الخطير والمختلف عليه :

فالولايات المتحدة ومصر والسعودية « على ما يبدو » لم تعد تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع . والولايات المتحدة ومصر لم تعودا تعتبران منظمة التحرير الممثل الوحيد للفلسطينيين ، والدولتان لا تعتبران اقتراح الحكم الذاتي الذي تقدمت به حكومة اسرائيل خاتمة المطاف ، وانما قاعدة للحل . وليس من المستبعد ان يكون الرئيس كارتر قد حصل على موافقة الملك حسين على هذه المبادىء .

وكما قلنا فان المعلومات الاكيدة عن محادثات اسوان ليست متوفرة بعد . ولكن الاكيد هو ان اتفاق الرئيسين المصري والاميركي لم يكن حول مشروع الحكم الذاتي الاسرائيلي نصا وروحا ، وان السادات يتوقع ان تبذل الولايات المتحدة قصارى جهدها لحمل حكومة اسرائيل على جعل مواقفها اكثر مرونة بحيث تقترب من الصيغة التي تم عليها الاتفاق في اسوان .

((آراء متجانسة في أسوان)) — تحت هذا العنوان كتبت صحيفة ((هآرتس)) تقول :

ان « تجانس الاراء » في لقاء اسوان اذا صح الاعتماد عليه ، ينطوي على اهمية نظرا لما قاله الرئيس كارتر بالنسبة للموضوع الفلسطيني وقوله بضرورة حل المشكلة الفلسطينية حلا يؤمن الحقوق المشروعة للفلسطينيين .. وانهم يجب ان يساهموا في تحديد مستقبلهم . ومن يوافق على هذا الذي يقوله الرئيس كارتر انما يعترف بان الفلسطينيين لا يستطيعون تقرير مصيرهم السياسي وحدهم ، وانما هناك جهات اخرى ذات علاقة بالموضوع ، وان حق العرب الفلسطينيين يقتصر على حقهم في « المشاركة » .

واذا كان رئيس الوزراء قد اشار ، وبحق ، الى ان الرئيس كارتر امتنع في اسوان عن ذكر منظمة التحرير الفلسطينية ، فانه قد امتنع كذلك عن ذكر مشروع الحكم الذاتي الذي يقترحه بيغن . اما السادات فقد اعلن انه تقرر اتخاذ « خطوات معينة » لغرض الابقاء على تحرك المسيرة من اجل تحقيق السلام .

وتحت عنوان ((ضغط اميركي متوقع)) كتبت صحيفة ((دافار)) تقول :

لقد كان في الامكان طبعا الافتراض سلفا بانه على الرغم من المكان المركزي الذي سيظل للولايات المتحدة في المستقبل كذلك في دفع الجهود السياسية . غير ان تحليلا موضوعيا لبياني الرئيسين يدل على ان الرئيس المصري حقق جزءا من هدفه في هذا اللقاء الذي تم الى درجة كبيرة لغرض تخفيض غضب السادات من تصريحات الرئيس الاميركي حول الدولة الفلسطينية .

وحتى بعد محادثات كارتر مع السادات وملكي السعودية والاردن ، فقد ظلت ثمة علامات استفهام كثيرة بالنسبة لموقف المعسكر العربي الذي يوصف بالاعتدال من القضية الفلسطينية ومستقبل القطاع والضفة . ومن المتوقع بشكل اكيد ان تستخدم الولايات المتحدة ضغطا لادخال تعديلات على المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي في المناطق ، تعديلات تعزز عوامل تقرير المصير وتحدد مدة بقاء قوات جيش الدفاع في هذه المناطق .

وتحت عنوان « بيان كارتر وردود الفعل » كتبت صحيفة « عل همشمار » تقول :

بعد تصريح الرئيس كارتر قبل ايام والذي اعرب فيه عن معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ، وعن اعتبار اقتراحات رئيس الوزراء بيغن بكونها نقطة بداية ايجابية للمفاوضات فقد كان من المتوقع صدور بيان متوازن ، من ناحية مصر على الاقل ، بعد محادثات كارتر السادات التي تمت في اسوان واستغرقت خمسين دقيقة . ويبدو الان ان جميع الاطراف مرتاحة لنتائج جولة الرئيس الاميركي . فاسرائيل مرتاحة لكونه ايد موقفها بالنسبة لجوهر السلام ، واستند الى التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ولم يتراجع عن موقفه الرافض لاقامة دولة فلسطينية مستقلة . ومصر هي الاخرى مرتاحة طبعا لتاكيده على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وتاكيده على اشمال الفلسطينيين في المفاوضات لتقرير مستقبلهم .

من هنا فقد مهدت الطريق الان لبداية طيبة للمفاوضات ، ومن المؤمل ان تضمن هذه البداية استمرارا ناجحا .

تعزيز الحراسة على دبلوماسيين عرب واسرائيليين في لندن في اعقاب اغتيال سعيد حمامي

لندن — الوكالات — اعلنت مصادر الشرطة انها عززت الحراسة امس على دبلوماسيين عرب واسرائيليين في اعقاب اغتيال السيد سعيد حمامي ، الممثل الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن يوم امس الاول .

وقالت المصادر انه صدرت تعليمات لوضع حراس آخرين على سفارات اسرائيل والدول العربية وعلى قنصلياتها وكذلك على شركات الطيران والسياحة التابعة لاسرائيل والدول العربية .

وقد تلقت وكالة انباء «يونايتد برس» في لندن امس مكالمة هاتفية من شخص مجهول فهم لهجته عن انه عربي ، قال فيها انه يتكلم باسم منظمة « صوت الثورة الفلسطينية » السرية . وقال ان هذه المنظمة هي التي نفذت اغتيال حمامي .

وقال الناطق بلسان السفارة العراقية في لندن امس انه لاصحة للنبا الذي نشرته صحيفة « ديلي اكسبريس » الواسعة الانتشار والقائل بان جماعة من القتلة المهنيين الذين تدربوا في العراق وصلت الى لندن وان هدفها هو الاعتداء على حياة العرب الذين يؤيدون مبادرة الرئيس السادات السلمية .

وجاء في النبا الذي نشرته الصحيفة اللندنية ان حمامي ، هو فلسطيني معتدل ابد المساعي المبذولة للوصول الى تسوية مع اسرائيل ، اتصل هاتفيا بالسفير السوري في لندن عدنان عمران وحذره من وجود قتلة في لندن ، وقال له : عليك ان تتخذ جميع وسائل الحذر الممكنة . انا نعلم من هم ونعلم كذلك بانك احد الاهداف .

وقال الناطق بلسان السفارة العراقية ان هذا النبا لا ساس له من الصحة وان العراق لادخل له في اعمال من هذا القبيل ان موقفنا السياسي تجاه زيارة الرئيس السادات لاسرائيل قد اعلن عنه لكن اعمال القتل ليست جزءا من سياستنا

وقالت صحيفة « غارديان » امس في مقال افتتاحي انه يعتقد بان قتلة حمامي هم من الذين يعارضون مبادرة السادات السلمية . واضافت الصحيفة تقول ان حمامي كان الناطق بلسان الجناح المعتدل في منظمة التحرير الفلسطينية ، ويظن بان قاتليه هم من رجال « جبهة الرفض » المعارضة لاسرائيل .

وكان حمامي قد فتح مكتب منظمة التحرير في لندن في عام ١٩٧١ وتلقى خلال فترة من الزمن حماية من الدائرة الخاصة التابعة للشرطة البريطانية في اعقاب تهديدات وجهت اليه من منظمات تخريبية اخرى . وقد قام بدعاية في اوساط عرب في اوروبا من اجل اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل . وفي اكتوبر الماضي ساعد في تنظيم ندوة في لندن بحث فيها عرب واسرائيليون حول الوضع في الشرق الاوسط .

وجاء من بيروت ان منظمة التحرير الفلسطينية سترسل طاقما مؤلفا من ثلاثة اشخاص الى لندن للقيام بتحقيق من جانبها في حادث اغتيال حمامي . ويرأس الطاقم السيد ربحي عواد ممثل منظمة التحرير في القاهرة سابقا والذي تقول منظمة التحرير انه طرد من مصر بعد ان نددت المنظمة بمبادرة السادات السلمية .

اما مصر فقد قالت انه غادر بمحض رغبته .

بريجنيف يظهر علنا من جديد

موسكو — رويتر — ظهر السيد ليونيد بريجنيف رئيس الاتحاد السوفياتي امس علنا المرة الاولى في احتفال في قصر الكرملين بعد ان غاب حوالي شهر واحد عن انظار الجمهور . وبقال انه كان قد اصيب بمرض الانفلونزا في الشهر الماضي .

وقد تم في هذا الاحتفال منح ستة من الزعماء السوفيات اوسمة استحقاق .

تدشين ناد لشرطة الناصرة والمنطقة تحت رعاية وزير الداخلية والشرطة

الناصرة — من محمد شريف — احتفل امس في الناصرة تحت رعاية وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ بتدشين ناد لشرطة المدينة والمنطقة ، وهو النادي الثالث والاربعين في البلاد بادرت لاقامته لجنة عربية يهودية من اجل الشرطي ، قامت بجمع التبرعات من المجالس البلدية والمحلية والمؤسسات الرسمية والشعبية العربية واليهودية في المنطقة .

وقد بلغت تكاليف اقامة هذا النادي وتجهيزه بكافة الادوات اللازمة اكثر من مائة الف ليرة ، وسيستغل للترويح عن افراد شرطة الناصرة ولاقامة النشاطات التربوية والثقافية والترفيهية .

وفي كلمته بهذه المناسبة اعرب وزير الداخلية والشرطة عن تقديره لرجال الشرطة وخص بالذكر شرطة الناصرة التي تتكون من شرطة عرب ويهود يعملون باخلاص وجد لخدمة المواطنين وصيانة ممتلكاتهم والحفاظ على الامن العام . واشاد بالتعاون الاخوي القائم بين المواطنين العرب واليهود في هذه المنطقة من البلاد .

وقد تحدث في هذا الاحتفال كل من قائد شرطة اللواء الشمالي ومدير شرطة الناصرة الرئيس اول جابر جبارين والسيدان مردخاي الون وسامي شاهين اللذان بادرا بتشكيل لجنة نادي الشرطي في الناصرة .

كارتر يؤكد تصميم بلاده على ضمان حرية أوروبا

شاطيء اوماها ، فرنسا — رويتر — زار الرئيس جيمي كارتر امس قبور الجنود الامريكيين الذين قضوا خلال عملية الانزال في فرنسا التي كان يحتلها الالمان في الحرب العالمية الثانية وقال الرئيس الامريكي ان بلاده مصممة على ضمان عدم تعرض حرية اوروبا للتهديد مرة اخرى .

وقد وصل الزعيم الاميركي الى ساحل نورماندي برفقة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وذلك خلال اليوم الثاني من زيارة رسمية له الى فرنسا .

وفي منطقة المدافن العسكرية الاميركية اجتاز الرئيسان صفوفا من الصلبان الرخامية البيضاء التي ارتفعت فوق قبور ما يزيد على ٩٠,٠٠٠ امريكي .

الحكومة البريطانية لن تجتمع بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية

لندن — و.ص.ف — اعلن امس الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان ايا من اعضاء الحكومة البريطانية لن يجتمع بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية طالما تستمر هذه المنظمة في رفضها الموافقة على كيان دولة اسرائيل .

وكان الناطق يعلق على الانباء حول مقابلات تمت مؤخرا بين موظفين بريطانيين كبار وبين ممثلي منظمة التحرير واكد الناطق بان هذه المقابلات كانت غير رسمية بالمرة ، وانها لا تعني ابدا بان الحكومة البريطانية تعترف بمنظمة التحرير .

أمر احترازي ضد وزير الدفاع

القدس — عتيم — اصدرت محكمة العدل العليا امس امرا احترازيا ضد وزير الدفاع يمنع بموجبه هدم او ختم منازل شابين وشاب مسن قرية الطيبة المجاورة لرام الله .

وكان هؤلاء الثلاثة قد القي القبض عليهم مؤخرا بعد ان اصيبوا بجراح نتيجة انفجار وقع لدى قيامهم باعداد عبوة ناسفة .

استقالة شموئيل كاتس مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام

القدس — قدم السيد شموئيل كاتس مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام بعد ظهر امس استقالته من منصبه .

وعلم ان سبب الاستقالة يعود الى انه يخالف خط الحكومة السياسي ويعارض مشروع السلام الذي قدمه رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن . وهناك سبب اخر لاستقالة السيد كاتس وهو ان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ايد ترشيح السيد حاييم لنداو لمنصب وزير في الحكومة بدل السيد كاتس .

وكان قد عرض على السيد كاتس منصب مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة ليحل محل السيد حاييم هرصوغ بيد انه رفض هذا العرض .

ازدياد عدد الجواسيس الشيوعيين في اميركا بنسبة ٥٠ بالمئة

واشنطن — يونايتدبرس — قال خبير في شؤون التجسس السوفياتي امس ان عدد رجال المخابرات التابعين للاتحاد السوفياتي وبلدان الكتلة الشيوعية العاملين في الولايات المتحدة ازداد بنسبة ٥٠ بالمائة منذ بدء الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧٢ ، ووصل الى ٨٠٠ .

القوات غير النظامية بلبنان

تواصل عرقلة عمل هيئة الرقابة الدولية

الامم المتحدة — رويتر — قال تقرير للامم المتحدة أن القوات غير النظامية في حكومة لبنان تواصل عرقلة عمل هيئة الرقابة الدولية على الهدنة عن طريق خطف السيارات والقيام باعمال سرقة مسلحة وزرع الطريق بالالغام واطلاق النار على مراكز الرقابة الدولية .

وقالت في تقريرها الشهري امس عن الوضع على خط الهدنة بين اسرائيل ولبنان انه لم يسجل اي نشاط ارضي او بحري في شهر كانون الاول الماضي في حين كان النشاط الجوي على مستوى منخفض .

واضاف التقرير يقول ولكن عمليات هيئة الرقابة الدولية على الهدنة في لبنان بقيت تواجه اعاقة بسبب حوادث تتعلق بخطف سيارات وانكار حرية التنقل وسرقات مسلحة ودخول بالقوة الى مراكز المراقبة ولغم طرق واطلاق نار على مراكز المراقبة او بالقرب منها

وقال التقرير انه بسبب القيود التي تفرضها مثل هذه الحوادث فان هيئة الرقابة الدولية على الهدنة لا تستطيع تاكيد شكوى من السلطات اللبنانية بان قوات اسرائيلية قد توغلت في الاراضي اللبنانية بالقرب من قرية شبعا في ٢٧ كانون الاول واعتقلت اربعة لبنانيين .

وقال التقرير ان قوات اسرائيلية ما زالت تحتل موقعا على الجانب اللبناني من خط الهدنة بالقرب من ستة مواقع حدودية وهو وضع قائم منذ عدة سنوات

وتحدث التقرير ايضا عن ١٢ عملية تحليق قامت بها طائرات نفاثة اسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية خلال الشهر الماضي .

الاسد يوافق على حضور اجتماع قمة مقترح في بغداد

الكويت — رويتر — ذكرت صحيفة اسبوعية كويتية امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد وافق على حضور اجتماع قمة مقترح في بغداد الدول التي تعارض محادثات السلام المصرية الراهنة مع اسرائيل .

وقالت صحيفة « الهدف » في نبا لها من بيروت ان الرئيس الاسد قبل دعوة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر نقلها اليه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي زار بغداد في الاسبوع الماضي .

ولم تقل الصحيفة متى سيعقد الاجتماع لكن انباء من بيروت ذكرت في الاسبوع الماضي أن العراق عرض استضافة المؤتمر هذا الشهر .

هجوئيل يعد بمساعدة بلدية الخليل

القدس — عقد اجتماع صباح امس بين القائد العام للضفة الغربية البريغادير جنرال دافيد هجوئيل والمهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بمبادرة الاخير . وحضر الاجتماع حاكم الخليل العسكري .

وبحثت في الاجتماع المشاريع التي تعتزم البلدية تنفيذها وقضايا سكان المدينة . ووعد القائد العام بالمساعدة في تنفيذ مشاريع البلدية باسرع وقت ممكن وتقديم كل العون اللازم .

كما وافق القائد العام على طلب رئيس بلدية الخليل فتح معهد البولتكنيك التابع لرابطة الجامعيين في المدينة . وستبدا الدراسة في هذا المعهد في مطلع السنة الدراسية القادمة .

وضع مخطط شامل

لتطوير موانىء البلاد واساليب النقل

هرتسليا — عتيم — صرح السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصال امس بان علينا ان نقوم بالاستعدادات الملائمة لمواجهة التطورات الاقتصادية التي قد تسفر عنها المفاوضات السلمية الجارية في المنطقة .

وكان وزير المواصلات يتحدث في نطاق يوم دراسي عقدته المنظمة الاسرائيلية لنقل الحمولات في هرتسليا واكد وزير المواصلات ان التغييرات التي ستطرا على المنطقة ستفتح امكانيات هامة وعديدة في مجال المواصلات الجوية والبرية بين دول المنطقة .

وقال السيد عميت ان وزارته ستعمل على اقامة شركة تضم جميع المؤسسات التي تقوم حاليا بالنقل البري في البلاد . واضاف ان هذا المخطط سيشمل تطوير الموانىء في حيفا واشدود وايلات .

ثم قام وزير المواصلات بزيارة تفقدية لمركز الارصاد الجوية في بيت دجن ، اطلع خلالها على سير الاعمال في اقسامه المختلفة . واهتم الوزير بجهاز حديث يقوم بنقل المعلومات والصور عن طريق قمرين اصطناعيين اميركيين يدوران حول الكرة الارضية .

وتغطي هذه الصور التي تبعث عن طريق القمرين مساحة تمتد من خط الاستواء حتى القطب الشمالي ويمكن بواسطتها تحديد الاحوال الجوية واتجاه حركة السحب والرياح ، ودرجة الحرارة في البحار والاراضي الصحراوية .

سفير كوستاريكا يقدم أوراق اعتماده

القدس — قدم سفير كوستاريكا الجديد في اسرائيل الدكتور بنيامين نونيز فارغا امس اوراق اعتماده الى رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير . ومثل الحكومة في مراسيم تقديم اوراق الاعتماد سكرتير الحكومة السيد اريه ناور . كما حضر المراسيم كبار موظفي وزارة الخارجية وديوان الرئاسة .

غفني يؤكد وجوب تقليص ميزانية الدولة

تل ابيب — عتيم — اعرب السيد ارنون غفني محافظ بنك اسرائيل امس عن امله في أن يقوم وزير المالية السيد سمحا ارليخ بتقليص ميزانية الدولة بما يتراوح بين ٣-٤ ملايين ليرة

وقال ان اسالة النقد الى الاسواق كما كان الحال في الشهر الماضي يشكل عائقا امام الخطوات الاقتصادية البناءة

أساتذة أميركيون من أصل فلسطيني مستعدون لتمثيل الفلسطينيين

بيروت — يونايتدبرس — ابد امس وفد من الاساتذة الاميركيين من اصل فلسطيني يزور بيروت الان برنامجا اميركيا يمثل بموجبه اميركيون من اصل فلسطيني الفلسطينيين في محادثات السلام واعرب اعضاء الوفد عن اعتقادهم بان منظمة التحرير الفلسطينية ايضا قد تؤيد هذه الفكرة .

وقال رئيس الوفد البروفيسور عبد الله وجيه في مؤتمر صحفي أن منظمة التحرير نشرت بيانا جاء فيه ان كل فلسطيني — سواء في الضفة الغربية او الولايات المتحدة او في اي مكان اخر — يمكنه تمثيل الفلسطينيين شريطة تاييده للمنظمة .

ويضم الوفد حوالي ٢٠ عضوا وهم من رعايا الولايات المتحدة وكندا .

★ تتمات ★

الحكومة تستعد

تفكيرا جديا نحو الغاء او تبسيط ضريبة الاملاك ، مع ان هذا الموضوع صعب للغاية .

وفي حديثه عن الاقتصاد السلمي ومدى استعداد الدولة لذلك قال : ان الحكومة تعد نفسها لهذا الموضوع وهو يعتقد ان بامكان دولة اسرائيل ان تفيد وتستفيد من العالم العربي الواسع وبامكانها أن تقدم الكثير مما لديها من الخبرة والمعرفة في المجالات الاقتصادية على اختلافها وخاصة في الحقل الزراعي . واعطى مثلا على ذلك : الموارد الطبيعية الموجودة في العالم العربي وكذلك المياه الطبيعية حيث في مصر لوحدها هناك ما بين ٧ — ٨ بليون متر مكعب من المياه تذهب سدى مع ان دولة اسرائيل تصرف عشرين بالمئة فقط من هذه الكمية وهذه المياه يمكن استغلالها جيدا في مصر وصحراء سيناء بكاملها .

وقد وجهت لنائب الوزير عدة اسئلة حول هذا الموضوع حيث اجاب بكل اسهاب واكد ردا على سؤال بان الحكومة جمدت اقتراح الغاء دفع مخصصات التامين عن الولدين الاول والثاني . وردا على سؤال اخر قال : انه في حالة تنشيط المبادرة الذاتية في المصانع والمعامل وكافة الحقول الانتاجية فان ذلك سيدخل للدولة حوالي ثمانية مليارد دولار .

اتفاقية سلام

الاسرائيليين قولهم ان الانسحاب من سيناء سيبدأ على الفور وسينتهي خلال فترة تتراوح بين ثمانية عشر وثلاثين شهرا . وستقوم لجنة اسرائيلية — مصرية مشتركة بالاشراف على شرم الشيخ لضمان مرور سفن الدولتين الى البحر الاحمر عبر خليج العقبة .

واضافت الصحيفة الاميركية ان اسرائيل ستزيل مطارين عسكريين رئيسيين بالاضافة الى قيادة استراتيجية في جنوبي العريش او ستضعها تحت اشراف هيئة محايدة .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

السادات يعلن عن تقارب

الاميركي الى حل منطابق حول قضية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، اجاب الرئيس السادات قائلا : « في محادثات اليوم نعم . نعم لقد اتفقنا » .

وقال ردا على سؤال اخر « لقد اتفقنا على خطوات معينة وعلى اجتماع ١٥ كانون الثاني . وهذا سيكون واضحا في ذلك الاجتماع .

وسئل الرئيس السادات كذلك عن التنازلات التي يتوقعها من الاسرائيليين فقال : في الحقيقة لا شيء . واني اخبرك انني انتظر الجواب من السيد بيغن على زيارتي . وفي زيارتي قدمت في الحقيقة كل التنازلات التي كانت تطلبها اسرائيل . ولم تكن هذه مقبولة ، ولكنها باتت مقبولة الان .

وقال الرئيس السادات الذي اجرت معه شبكة تلفزيون اميركية اخرى هي : ان.بي.سي. مقابلة كذلك ان مصر واسرائيل تعملان على وضع بيان بالمبادىء كخطوة اولى لتسوية في الشرق الاوسط .

واضاف يقول : لقد عملنا معا من جانبنا والجانب الاسرائيلي والجانب الاميركي على بيان بالمبادىء . ولم يوضح ما سيشمل مثل هذا البيان ولكنه قال انه سيؤدي الى تسوية شاملة .

واضاف يقول : وبعد هذا الاتفاق على البيان سيكون كل شيء على ما اظن سهلا جدا .

واضاف يقول : ان السلام يعني ان على اسرائيل اخلاء المستوطنات اليهودية في سيناء المحتلة . وقال ان مسالة المستوطنات هذه على الارض المصرية مرفوضة كليا منا وهذا قرار نهائي .

وقالت صحيفة « الاخبار » القاهرية الواسعة الانتشار امس ان الرئيس الاميركي كارتر والرئيس المصري انور السادات قد اتفقا على أن تركز الولايات المتحدة ومصر واسرائيل على اصدار « اعلان مبادىء » السلام في الشرق الاوسط في اجتماع سيعقد في القدس في منتصف شهر كانون الثاني الحالي .

وقد كتب هذا النبا السيد موسى صبري رئيس تحرير الصحيفة الذي كان بين فريق صغير من الصحفيين الذين اطلعهم الرئيس السادات شخصيا على محادثاته مع الرئيس كارتر في اسوان امس الاول .

وقالت « الاخبار » انه بعد اصدار « اعلان المبادىء » سينضم السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن وهو ايضا وزير الخارجية الى محادثات القدس للبحث في مستقبل الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

وسيجتمع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية والسيد موشيه ديان وزير خارجية اسرائيل والسيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر في القدس في ١٥ كانون الثاني الحالي .

وكانت هذه اللجنة السياسية ولجنة عسكرية مشتركة قد شكلتا في محادثات القمة بين الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في الاسماعيلية في الشهر الماضي لتسوية الخلافات حول القضية الفلسطينية وقضايا اخرى .

وكتب السيد صبري يقول ان الرئيسين كارتر والسادات بحثا في محادثاتهما في اسوان في احتمال وجود عسكري مصري ودولي في قطاع غزة ، ووجود عسكري أردني ودولي في الضفة الغربية كطريقة لتزويد اسرائيل بضمانات امنية .

اتفاق بين مصر

حالة منح هذه المنطقة حكما ذاتيا ، اجاب السيد ديتيس نعم ، ان اقتراحنا هو ان قوات الامن الاسرائيلية تضمن السلام والامن في هذه المنطقة . ان علينا ان نهتم بحماية نسائنا واطفالنا »

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليي يوسف ٣ تل ارنونا القدس
تلفون ٨٨٨٨٠٤/٥/٦ - الرسائل ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات شارع فرويلين ١٧ تلفون
فرع حيفا والشمال شارع تلفون ٥٢١١٥٢٤
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية تلفون ٥٥٧٥٠/١٥
الجريدة غير مسؤولة عما ينشر من اعلانات
الصف والترتيب في قطاع الانباء
طباعة أوفست مطابع

٢٦٠ مليون نسمة عدد سكان الاتحاد السوفياتي

موسكو — رويتر — ذكرت صحيفة « ازفستيا » الحكومية ان عدد سكان الاتحاد السوفياتي وصل الى ٢٦٠ مليون نسمة في اول كانون الثاني اي بزيادة مليونين ونصف المليون على السنة الماضية .

٧٣ شركة استرالية في قائمة المقاطعة

عمان — رويتر — يتضح من القائمة التي نشرها امس مكتب المقاطعة العربية بان الدول العربية فرضت مقاطعة على ٧٣ شركة ومصنعا استراليا تتاجر مع اسرائيل .

وقد عممت القائمة السوداء في جميع الدول ال ٢١ الاعضاء في الجامعة العربية .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

كلمة الانباء

كل القرائن تشير الى ان قادة منظمات الرفض والارهاب يعتبرون ان ذواتهم اهم من القضية ، والا لما رفضوا كل مشروع وكل اقتراح وكل مبادرة تهدف الى تسوية القضية لا لشيء اللهم عدم ذكر اسم المنظمة بكونها « الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني » .

فهل عرفت المنظمة تفاصيل ما دار من حديث بين الرئيسين كارتر والسادات في اسوان حول تسوية الموضوع الفلسطيني ، وما توصل اليه الرئيسان من قرارات مبدئية بهذا الصدد ، لكي تسارع الى النقد والى الرفض القاطع ؟ واذا كانت قد عرفت هذه التفاصيل فهل درستها بعمق وبحثتها بصورة جذرية قبل ان تطلع على الناس برفضها القاطع ؟ ام ان سبب هذا الرفض هو ما ذكره ماجد ابو شرار ، مسؤول الاعلام في المنظمة ، من عدم ذكر المنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني ؟

لقد اتهم الرئيس السادات المنظمة في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركي باتخاذ مواقف تدل على عدم المسؤولية ، فاصاب بقوله هذا كبد الحقيقة . لان اعتناق الرفض مذهبا ، واتخاذ السلبية مبدأ لا يدلان على شعور بالحد الادنى من المسؤولية التي يجب ان تشعر بوقرها منظمة تزعم بانها وحدها تمثل الفلسطينيين وتنطق باسمهم .

ردود فعل فى الضفة

طبعا نعم ، لان منظمة التحرير الفلسطينية اظهرت عدم مسؤولية في الاسابيع الاخيرة ، خاصة بعد زيارتي للقدس ، ولذا اذا اختار الفلسطينيون الملك حسين فاني اوافق على ذلك » .

وجاء في تعقيب السيد برهان الجعبري من الخليل قوله : يجب اولا منحنا الاستقلال ، والحكومة الفلسطينية التي تقوم هي التي تقرر ما اذا سنسير مع الحسين ام لا . واضاف يقول : انه ايد في حينه فكرة اقامة ادارة ذاتية في الضفة الغربية وقد قبلت الفكرة من قبل والده الشيخ محمد علي الجعبري ايضا . اما الان فانه ليس على استعداد لقبول الاقتراح الاسرائيلي هذا لانه يعتقد بان مبادرة الرئيس السادات جاءت لتحقيق حل اساسي للمشكلة الفلسطينية .

وكان السيد برهان الجعبري قد تراس وفدا من الضفة الى مصر للاعراب عن تاييده لمبادرة الرئيس السادات .

وقال السيد مصطفى دودين من اشد المعارضين لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي كان وزيرا للشؤون في حكومات اردنية ويقيم الان في ان مشاكل الضفة لن تجد حلا الا اذا سمح الحكم العسكري بنشاط سياسي في المنطقة . وقال ان هذا الموضوع اصبح ضرورة حيوية في الظروف الجديدة حيث تتطور الاحداث بالمنطقة بسرعة . واستطرد يقول : لقد طلبت دائما من الحكم العسكري السماح لنا باقامة منظمة سياسية في الضفة الغربية لكي نستطيع ان نبني في المستقبل زعامة سياسية يقبل بها الجمهور .

اما رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون فقد اعرب عن اعتقاده بان اغلبية سكان الضفة الغربية وقطاع غزة تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ، وقال : لا الملك حسين ولا شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع تستطيع تمثيل هذا الشعب

ورفض السيد حنون الاقتراح الذي اثاره الرئيس السادات في اعقاب لقائه مع الرئيس كارتر بان يمثل الملك حسين الفلسطينيين في محادثات السلام الراهنة .

وقال رئيس بلدية قلقيلية الحاج امين النصر : ان السادات لا يستطيع الغاء قرار مؤتمر الرباط التي نصت على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، واضاف يقول ان معظم الشخصيات في الضفة الغربية متفقون معه على الاقتراح بان يمثل الملك الفلسطينيين .

الاحتفالات بعيد

وبيت ساحور . وسيتقدم الموكب ثلة شرطة من الفرسان من شرطة اسرائيل وعدد من الفرق الكشفية . وستبلغ الاحتفالات اوجها الليلة بقداس نصف الليل الحبري الذي سيتراسه غبطة البطريرك بنيديكتوس .

هذا وكانت بعض العائلات المسيحية الارثوذكسية في منطقة رام الله قد احتفلت بعيد الميلاد المجيد في الخامس والعشرين من الشهر الماضي مع الطوائف الغربية ، وذلك اسوة بالطوائف الشرقية في البلدان العربية .

وكانت بلديات بيت لحم ورام الله وبيت جالا وبيت ساحور وعدد كبير من الهيئات المسيحية في الضفة قد دعت الى توحيد الاعياد المسيحية .